وزارة التعليم العلي والبحث العلمي
المعهد التقني نجف
قسم السياحة

المادة : جغرافية العراق السياحية
المرحلة: الاولى // فرع الارشاد
مدرس المادة: م.م عذراء عبد الهادي

****

جغرافية العراق السياحية

مدرس المادة

م.م عذراء عبد الهادي زويد

2021-2020

****

تعريف الجغرافية والجغرافية السياحية

الجغرافية هي علم يدرس الأرض معالم الأرض يدرس فيها وصف الأرض من مظاهر عمران بيد البشر وهي المعالم (جغرافية) البشرية وظواهر الطبيعة وهي المعالم (جغرافية) الطبيعية أو بصورة ميسرة الأرض والظواهر الطبيعية (فيزيائية) والمظاهر البشرية وصور العمران عليها، ويعود أصل الكلمة إلى اللغة الإغريقية، ترجمتها بالعربية "وصف الأرض". وقد كانت كذلك في بدايتها حيث كان وكلمة جغرافيا في .الرحالة يصفون ويسجلون مشاهداتهم عن البلاد والأقاليم التي يقومون بزيارتها اللغة العربية تعدّ حديثة بعض الشيء، حيث كان العرب والمسلمون يستعملون صورة الأرض أو قطع .الأرض أو خريطة العالم والأقاليم أو المسالك والممالك أو تقويم البلدان أو علم الطرق

أُتُّفِقَ على تقسيم علم الجغرافيا عبر العصور إلى الأقسام التالية وهي

1ـ الجغرافيا الطبيعية وهي التي تهتم بدراسة طبيعة الأرض من حيث البنية الجيولوجية والظواهر الجوية والنبات والحيوان الطبيعي أو البري. ومنها أيضاًالجغرافيا الفلكية وتهتم بدراسة شكل الأرض .وحجمها وحركتها وكرويتها وعلاقاتها بالكواكب الأخرى

2ـ الجغرافيا البشرية وتنقسم إلى جغرافية السكان والجغرافيا الاقتصادية والجغرافيا السياسية وتبحث في أقطار الأرض وحدودها السياسية ومشكلاتها وسكانها

3ـ علم الخرائط: وهو علم يهتم بالخرائط وطرق إنشاءها

وأخيراً انضم فرع جديد هو نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار تعتبر السياحة من الصناعات الآخذة بالنمو في ايامنا ازداد الوعي للتعرف على العالم وازدادت السفرات السياحية وذلك نتيجة :

1- تطور الثقافة وانتشارها.

2- تأثير وسائل الاتصال وعلى رأسها التلفزيون ، التي حولت العالم الى " قرية عالمية " حيث تم تقصير البعد (زمنياً) بين الاماكن بشكل هائل .

3-ارتفاع مستوى المعيشة خاصة في الدول المتطورة.

4-ازدياد كبير في وقت الفراغ.

الجغرافية السياحية:

هي احدى افرع الجغرافية البشرية التي تقوم بدراسة التوزيع المكاني للظواهر السياحية ومدى تأثرها بالعوامل الطبيعية والبشرية وتسعى لأيجاد الحلول المناسبة للمعوقات السياحية المعاصرة، والمواقع السياحية تمثل الاساس الحقيقي التي ترتكز عليها السياحة ويكمن تركيزها في الموقع والبيئة والمناخ والامكانات السياحية بأنواعها ومدى تأثرها على الانماط السياحية، وقد اهتم الكثير من الجغرافيين بالسياحة وتبلور مفهوم الجغرافية السياحية بأنها ظاهرة قاعدتها البيئة الطبيعية وبناءها الاقتصاد وآلتها الانسان وروادها المتعة النفسية والذهنية

س) ما المجالات التي تدرسها السياحة ؟

1- الاقتصاد السياحي :-

(الأهمية الاقتصادية للسياحة أنها تشكل مصر للعملات الأجنبية الصعبة وإيجاد فرص عمل للعمال)

2- المقومات السياحية :-

حيث تدرس الجغرافيا السياحية المقومات السياحية الطبيعية والبشرية وطرق استغلالها في الحاضر والمستقبل.

3- استغلال وقت الفراغ :-

حيث تهتم الجغرافيا السياحية بكيفية قضاء الفرد لوقت فراغه وحيث أن السياحة توفر للفرد الراحة النفسية والصحة البدنية والذهنية وقناعته بالحياة ـ وتجدد نشاط

علاقة الجغرافيا السياحية بالكثير من الفروع والعلوم الاخرى

. 1ـ علم الآثار:حيث يدرس هذا العلم الأماكن الأثرية والتاريخية ويقدم للجغرافيا السياحية المعلومات

2ـ الجغرافيا السياحية تهتم بالتوزيع الجغرافي لتلك الأماكن الأثرية علما المناخ والأرصاد الجوية حيث يوفران معلومات عن طبيعية المناخات المتنوعة في العالم وهو ما تحتاج إليه والتاريخية . الجغرافيا السياحية

.وذلك لأن حركة السياحة تعتمد علي طبيعة المناخ

3ـ علم الاقتصاد

ويدرس مسائل الربح والخسارة عند تنفيذ مشاريع سياحية في مكان معين و مسائل تتعلق بتشغيل . الأيدي العاملة

4ـ علم الطب

يدخل ضمن اختصاصات علم الطب تفسير الإصابة بالأمراض وأنواعها وطرق انتشارها والمخاطر الناجمة عنها وتستفيد الجغرافيا السياحية من ذلك تحديد التوزيع الجغرافي للأمراض وأثر ذلك علي الحركة السياحية

<u>اهمية موقع العراق واثره على السياحة</u>

موقع العراق الجغرافي اهمية بالغة على المستوى الاقليمي والدولي ومنذ اقدم العصور وذلك لموقعه على ملتقى قارات العالم اسيا وافريقيا واوربا ، اذ يقع العراق على مسار الطريق التجاري القديم المعروف ب (طريق الحرير) برا وبحرا كما يقع في منطقة شرقي البحر المتوسط ذات العروض المعتدلة اطلق عليها تسمية المناطق المعتدلة ذات الموقع الجغرافي السياحي الممتاز اذ اصبحت من اغنى مناطق الجذب السياحي في العالم وفي الاجزاء الجنوبية الغربية من قارة اسيا .

لشكل العراق مزايا وخصائص عديدة منها يعد شكله متوازنا اذ تقع عاصمته بغداد في وسطه تقريبا وهذا يعد شكلا مثاليا للدولة ، كما ان تضاريسه مختلفة فالجبال المرتفعة في شماله وفي جنوب وغرب المنطقة الجبلية والمتموجة ، اما في الوسط والجنوب فتنبسط الارض حيث السهل الرسوبي اما اجزائه الغربية والجنوبية الغربية

فتشكل الهضبة معظم اجزائه والتي تعد امتدادا لهضبة الجزيرة العربية وهضبة بلاد الشام ان هذا التنوع في شكل سطح العراق ومناخه وتعدد بيئاته الطبيعية من جبال وسهول وانهار وبحيرات واهوار ومياه معدنية ، كلها تعد مصدر قوة جذب سياحي ، اضافة الى جهاته المختلفة زاخرة بالاثار الحضارية والمراكز الدينية جعل منه محط انظار الكثير من السياح

****

عوامل الموقع التكويني واثره على الجانب السياحي

تلعب تلك العوامل دورا هاما في تحريك النشاط السياحي والتأثير فيه. وتنقسم تلك العوامل إلى:

أولا : العوامل الطبيعية المؤثرة في الجذب السياحي:

1- الموقع الجغرافي:

للموقع الجغرافي بمختلف أنماطه تأثيرات متباينة على صناعة السياحة، إذ يلعب دورا هاما في تحديد خصائص بعض عناصر المناخ، وأشكال النبات ذات الجذب السياحي، فليس غريبا أن نرى أن أحد أهم مراحل الدراسات الأولية لنجاح عمل تنمية سياحية مستدامة هو الاختيار الموفق للموقع المراد عمل مشاريع سياحية فيه. ويأتي الدور أل Local من خلال دراسة علاقة الموقع مع كل من المناخ والنبات وحياة الإنسان ومستواه الحضاري والأنشطة الاقتصادية السائدة.

وتتباين قيمه المواقع الجغرافية لدول العالم تبعا لمستوى تمتعها بطرق ووسائل النقل المختلفة، فالموقع الجغرافي الجيد لبعض الدول ساعد في رواج صناعة السياحة بها لسهولة اتصالها بالعالم الخارجي، خاصة إذا كانت موقعها قريبة من نطاقات الطلب السياحي الرئيسية. كما هي الحال إلى موقع كوريا وتايوان وهونج كنج وسنغافورة وتايلاند القريبة من اليابان التي تعد مركزا مرسلا للسياحة

2- مظاهر المياه الجوفية :

****

الذي يهمنا في المياه الجوفية مايخدم السياحة من الينابيع والعيون ، والنافورات : وتشكل هذه المياه عاملا مهما للجذب السياحي وخاصة إذا كانت تلك الينابيع أو العيون مياه تستخدم في العلاج الإنساني أو مياه ساخنة والتي تنتشر في كثير من مناطق الوطن العربي والتي تاخد هذا الاسم العيون الساخنة ..... (الشلالات – المساقط المائية) ومنها في محافظة الموصل حمام العليل ومقام النبي ايوب في محافظة بابل .

3- الأشكال الجيولوجية:

اهتم الدارسين الذين لهم علاقة بصناعة السياحة بهذا العامل مؤخرا لما له من جاذبية تجدب السياح لما له من صخور جميلة المنظر وحفريات غريبة التكوين تعمل على جذب أعداد كبيرة من السياح الوافدين وتتفاعل هذه الأشكال الجيولوجية مع عوامل التعرية المختلفة لتكون لنا أشكالا صخرية منفردة الملامح منها :-

أ-المسلات البحرية : SEA STACKS والتي تمتد أمام بعض السواحل البحرية والتي تكونت بفعل نحت الأمواج في التكوينات الصخرية الساحلية ومن أشهرها مسلات الريشة الممتدة أمام ساحل مدينة بيروت في لبنان وصخور الساحل الغربي لجزيرة وايت WIGHT قبالة الساحل الجنوبي البريطاني إلى الجنوب الغربي من مدينة بورث سميث.

الكهوف أو المغارات الطبيعية: Caves وهي عبارة عن تجاويف في التركيب الصخري الممتد إما على الجروف الساحلية، أو تحت مستوى سطح الأرض ومنها ما يتكون في الصخور الجيرية بفعل المياه الجارية مكونة كهوف بديعة المنظر تنفرد بوجود رواسب كلية، إما أن تكون مدلاة من سقف الكهف تسمى هوابط Stalactite أو قائمة من الأرض للكهف صواعد Stalagmite ومن أمثلتها مغارة جعيته الواقعة عند المجرى الأدنى لنهر الكلب في لبنان والتي تعد من المزارات السياحية الهامة

في لبنان وتكثر هذه الكهوف في إقليم الكارست في يوغسلافيا المطل على البحر الأدرياتي وفي شبه جزيرة المورة باليونان .

وتتعرض بعض التكوينات الصخرية ذات الأشكال المميزة للتلف الأمر الذي يفقدها قيمتها السياحية بسبب العوامل الآتية :

1-قيام العاملين ببعض المنشآت الصناعية الهدايا التذكارية بتكسير أجزاء من الصخر كتذكار ...

2-التخريب المتعمد نتيجة لكثرة السائحين الذين لا يلتزمون بالتعليمات.

3-تغيير ملامح بعض الشواهد لكثرة السياح عليها وكل واحد يترك بصمة عليها كالرسم أو نقش الاسم ...

4-التخريب بفعل الرياضة البحرية للشواطئ المرجانية كما يحدث في الصخور المرجانية شرق استراليا الذي فيه أكبر ولأطول تجمع مرجاني في العالم يمتد ل48كم وهو حاجز مرجاني كبير يدعى (Great Barriers Reef).

4- مظاهر السطح:

تتباين مظاهر السطح المؤثرة في صناعة السياحة بشكل كبير تبعا لخصائصها وهي تضم المرتفعات الجبلية والخوانق والأودية والهضاب والجزر .وتعتبر الجبال التي تشكل 10% من مساحة اليابسة من أهم مناطق الجذب السياحي لارتباطها عادة بظواهر أخرى متنوعة مثل الأشكال النباتية الطبيعية وأنماط الحياة الحيوانية الفطرية والمياه الجارية عليها والهواء النقي وطبيعة أشعة الشمس الساقطة عليها وتأثيرها الصحي المنعش لبعدها عن مصادر التلوث . فنجد أن الجبال في العروض المعتدلة أو الباردة تستغل في الشتاء لممارسة التزلج على الجليد وهي الأكثر شيوعا في العالم وفي الصيف تستغل من أجل الاستجمام لتوافر الهواء النقي والهدوء.

أما المرتفعات المناطق الحارة فتتميز باعتدال درجات الحرارة بها وقد استغلت هذه الجبال للاصطياف كما في لبنان والجزائر وتركيا وأفريقيا وجنوب المكسيك بل إن بعض الحكومات في هذه المناطق تتخذ من تلك المرتفعات مقرات لها للراحة مثل مدينة الطائف في السعودية . ومدينة باجو في الفلبين. ونتيجة لزيادة الاهتمام بالمرتفعات كمناطق سياحية نجد أن كثير من الحكومات وجهت أنظارها إلى تلك الأماكن من خلال مد الطرق المرصوفة فيها والذي أدى إلى تغيير ملامح الجبل الطبيعية وزاد من التلوث عليه . بالإضافة إلى تحويل الإنسان لكثير من المرتفعات إلى مدرجات ليحل محلها زراعة النباتات المختلفة

5- المناخ:

للمناخ تأثير مزدوج على صناعة السياحة حيث يؤثر بصورة مباشرة في أنشطة السياحة والترويج بما توفره من جذب سياحي بهدف التمتع بأشعة الشمس أو لاستفادة من نسيم الجبل والوادي نسيم البر والبحر.

والتأثير غير المباشر للمناخ في مجال السياحة في الحد من النشاط السياحي وخاصة في فصل الشتاء في المناطق الباردة أو المعتدلة. وعلى ذلك يمثل المناخ مجال استثماري كبير إذا أحسن استغلاله من أجل تنشيط السياحة ومن هنا تبدو العلاقة وثيقة بين المناخ والسياحة وفيما يلي وصفا لأهمية العناصر المناخية في الجدب السياحي.

أ- سطوع الشمس :

الشمس هي مصدر الحرارة وضوء الأرض والتي ترسل عدد من الأشعة التي تستخدم في العلاج مثل الأشعة تحت الحمراء والأشعة فوق البنفسجية وأشعة X وتختلف الأشعة الشمسية باختلاف زاوية سقوط الأشعة على الأرض منها رأسي ومائل جدا . ويختلف طول فترات سطوع الشمس على السياحة

فنجد أن طول سطوع الشمس يزيد من كمية الإشعاع الشمسي المرسلة على الأرض فمثلا نجد أن الدائرة الاستوائية يتساوى فيها سطوع الشمس من عدمه 12 ساعة لكل –يوم –أما المنطقة الواقعة على مدار السرطان إلى 16 ساعة في المتوسط .

ويعد الطقس الجميل أحد عوامل الجذب السياحي حيث تنعكس أهمية سطوع الشمس وطول فترة الإشعاع الشمسي في رحلات السياحة الداخلية في بريطانيا حيث تسمى ب S B in sea one ، sun ، some ، وتقع مثل هذه المنتجعات في جنوب بريطانيا. وتعد أشعة الشمس عنصرا هاما للسياحة العلاجية إذ يتحد النشاط العلاجي وفقا إلى درجة سطوعها ومدى درجة الإشعاع الصادر منها حيث نجد أن ضوء الشمس يعالج لين العظام والكساح من خلال فيتامين د الذي يساعد الجلد على تكوين البروتين كما أن للأشعة الشمسية تأثير فعال على إفراز العصير المعدي وضغط الدم وزيادة الدم والكالسيوم والفوسفور وتزيد من مقاومة الجسم ضد المرض .أما التأثير السلبي فهو ضربات الشمس نتيجة التعرض لها وهي مرتفعة كذلك غيابها نتيجة لوجود الغيوم يؤدي إلى نقص في فيتامين د أو التقليل من الأشعة فوق البنفسجية . درجات الحرارة والرطوبة النسبية .

ب ـ الحرارة:

أحد عناصر المناخ، بل هي أهمها جميعا، لأنه إلى جانب آثارها المباشر على صور الحياة المختلفة على سطح الأرض، فإن لها تأثيراتها المتباينة على كافة عناصر المناخ الأخرى، ففي

ارتفاع درجة الحرارة وانخفاض معدلات الرطوبة كما في المناخ الصحراوي يتبخر العرق من الجلد مسببا بعض الأمراض مثل الجفاف ويترك قشرة ملحية على الجلد يسبب الأمراض. كما أن ارتفاع نسبة الرطوبة في الجو تزيد عن 70%فهذا يعني أن الهواء لا يستطيع امتصاص رطوبة الجسم الناتجة من ارتفاع الحرارة ، وبذلك يكون الإحساس بعدم الراحة وارتفاع حرارة الجو يؤدي إلى الخمول والكسل والملل وهذا يعني أن مثل هذه المناطق لا تجذب السياح لها .

ت ـ الضغط الجوي:

من العناصر الهامة للمناخ التي تؤثر على حركة السياحة فنقص الضغط الجوي يتوافق مع نقص الأكسجين مما يحدث تغيرات وانتكاسات فسيولوجية أو مرضية بحسب سرعة ومدى التعرض للانخفاض .حيث أن لها تأثرها على الجهاز التنفسي وضغط الدم والجهاز الحراري في الجسم ، وهي أمراض داء الجبال الذي قد يحدث أثناء سياحة المغامرات وتسلق الجبال ومن المسلم به علميا أن الضغط الجوي ينخفض كلما ارتفعنا عن سطح البحر وبدراسة تأثير هذا الارتفاع مع انخفاض معدلات الضغط الجوي في المناطق الجبلية الذي يصل ارتفاعها ما بين 2000 – 500 متر وجد أنها تفيد في علاج الأمراض الصدرية والتهاب والشعب الهوائية وزيادة نشاط الدورة الدموية وزيادة كفاءة الانتظام الحراري للجسم.

ث ـ الرياح :

للرياح دور كبير في التأثير على السياحة حيث نجد أن الرياح الساخنة المحملة بالأتربة التي تهب على مصر (الخماسين) في فصل الربيع تعطل حركة السياحة وتعرقل أنشطة الاستجمام والترويح كذلك الرياح القارية أو الباردة تحد من الأنشطة السياحية مثل التزلج.

لهذا يراعي عند تخطيط المنتجع الصحي التعرف على اتجاهات الرياح وعمل مصدرات لا يتعرض الضيوف لمثل التيارات الهوائية التي تؤثر على صحتهم وتسبب لهم الأمراض الالتهابات الرئوية أو الجهاز التنفسي ونزلات البرد ....وفي المناطق الساحلية يعتبر نسيم البر والبحر من المشجعات على القيام بالرحلات وأغلب المناطق الساحلية التي لها تأثير هي بين المدارين في المسطحات المائية وذلك للفرق بين حرارة اليابس والماء المسببة لنسيم البر والبحر أما في المناطق الشمالية والباردة فإن

تأثير نسيم البر والبحر يكون محدود جدا وذلك أن الاختلافات في حرارة اليابس والماء لا تكون كبيرة بحيث لا يمكن قياسه. بالإضافة إلى أن الظواهر الجوية الأخرى تغطي عليه وأحيانا تخفي أثره.

ومن الظواهر الأخرى التي لها علاقة بحركة الرياح نسيم الوادي والجبل وهي ظاهرة انسياب الهواء البارد من أعلى سطح الجبل خلال الليل إلى مناطق الوديان بسبب كثافة الهواء البارد أعلى سطح الجبل أو ثقلها وارتفاع كتل الهواء الدافئة لتحل محل الكتل الباردة ، ويحدث ذلك بفعل انعكاس الإشعاع الشمسي (الألبيدو) فتنشأ حركة من رياح الوادي إلى أعلى الجبل.

وبصورة عامة تظهر تأثيرات الرياح على المواقع السياحية من خلال :

1. **أثر الرياح على تعرية التربة.**
2. **أثر الرياح على انتشار الحرائق.**
3. **أثر الرياح على الألعاب الرياضية.**

ج ـ الأمطار:

فهي تعميق الأنشطة السياحية وخاصة إذا ما زادت معدلاتها، فهي تحجب أشعة الشمس التي تعتبر العنصر الرئيسي للسياحة، ولكن من مظاهر المطر التي تشد السائحين وقت الأمطار هو قوس قزح الذي يبهج كثيرا من السائحين.

6. النبات الطبيعية والحيوانات البرية والطيور :

وهي نباتات تنمو على سطح الارض بصورة طبيعية وبدون تدخل الانسان برعايتها ، وتتأثر بمجموعة عوامل طبيعية وهي المناخ والتضاريس والتربة ، ويعد النبات الطبيعي نتاجاً لهذه العواملللنبات الطبيعي وبألاخص الغابات اهمية كبيرة في نشوء وتطور السياحة ، فالغابات تحد من

وطأة الحر الشديد في الصيف الحار والبرد القارص في الشتاء وتهيئ الجو المعتدل المنعش الصحي للمواطنين فهي تعمل على امتصاص الاشعة الساقطة في مناطق الغابات ، ذلك ان اسطح الغابات يسخن بدرجة اقل من الاراضي المكشوفة ويظهر اختلافها في الصيف بصورة خاصة ، وان الغابات تضيف الجمال والمتعة على مراكز السياحة والاصطياف وتعد ملاجئ طبيعية لأيواء كثير من الطيور والحيوانات التي تشكل هي الاخرى المقومات الجغرافية لنشوء وتطور السياحة.

تحظى الحيوانات البرية باهتمام لدى السائحين وتشكل احدى المقومات الجغرافية الطبيعية المؤثرة في السياحة، ان هذه الحيوانات التي تنتشر بكثرة تسمح للسياح بممارسة هواية الصيد، واما الانواع النادرة منها فتحظى باهتمام الباحثين العالميين، وقد بدأت كثيرٌ من الدول بتوجيه عناية كبيرة نحو الحيوانات والطيور النادرة واتخذت الوسائل الكفيلة بالمواظبة في جمعها بمناطق محددة اطلق عليها اسم (المحميات الطبيعية) التي تشكل اماكن جذب جيدة للسياح

****

ثانيا// العوامل البشرية المؤثرة في الجذب السياحي وعناصر تقييم الجذب السياحي

تعد العوامل البشرية عاملاً آخر من عوامل الجذب السياحي ، وأيضا لها اهميتها كبيرة في السياحة الطبيعية ، وتوجد مناطق عديدة ذات امكانات سياحية تستند او تقف على مقومات بشرية اكثر من استنادها على المقومات الطبيعية. وتكتسب الامكانات البشرية لأي منطقة من المناطق الجغرافية اهمية كبيرة، وذلك لأنها عرضة للتغيير وهذه التغييرات يقوم بها الانسان في بيئته الطبيعية وبهذا سوف يؤثر على الجانب السياحي في المنطقة السياحية . وتتركز هذه الخصائص عادة قرب المواقع السياحية اذ تتوفر الظروف المناسبة لأقامتها مثل كثافة السكان والنشاط الاقتصادي والاجتماعي

1- العوامل السكانية

يعد السكان عاملا مهما ومساهما في النشاط السياحي. وكذلك هو احد المحاور المهمة في الدراسات السكانية الذي من خلاله يمكن تقدير حجم السكان في المستقبل وتصّور التباين في توزيعهم وهذا يسهم في عملية نجاح التخطيط الاقتصادي والاجتماعي. وتتصف المجتمعات السكانية بطبيعة ديناميكية بسبب الزيادة والنقصان العددي للسكان ، ويرتبط نمو السكان بالزيادة الطبيعية وهي الفرق بين المواليد والوفيات مضافاً لها الهجرة الصافية والتي تشكل عامل اساسي في نمو السكان ويبدو ان العامليين الاوليين اكثر ثبوتا واستقرارا من الهجرة وهذا العامل يؤدي الى زيادة

السكان او نقصانهم بصورة فجائية وخاصة من هم في الاعمار النشطة اقتصاديا ومن ثم تؤثر على عمليات قيام المشاريع السياحية، وذلك لان الايدي العاملة لها اثر مهم واساس في قيام جميع النشاطات السياحية والتي تسعى الى تحقيق مكاسب سياحية منها

أ. تحقيق الراحة والانتعاش للجسد والذهن بل اصبح ضروريا في الحياة الحديثة

ب . تحقيق المتعة والاثارة بالاشياء والتي عملت وسائل الاعلام على تدعيمها.

ج ـ ممارسة الانشطة الرياضية مثل التزحلق وتسلق الجبال وركوب الخيل

د ـ الاهتمام بالمناطق التاريخية والاثرية والاطلاع عليه

من هنا نجد ان الانسان ومنذ البداية لم يتجه الى السياحة الا اذا توفرت لديه عناصر ثلاثة هي

1- الفرة المادية

2- وقت الفراغ

3- تولد الرغبة في ممارسة انشطة جديدة

2- <u>العوامل الاقتصادية</u>

تمثل الامكانات الاقتصادية عوامل مؤثرة في القطاع السياحي ، الامر الذي يجعل السياحة نفسها احدى اهم القطاعات الاقتصادية .فالطبيعة توفر للانسان فرصا وجب عليه ان يحسن استثمارها

لاقامة انشطته الاقتصادية ومنها الزراعية والصناعية وخدمات اخرى ، الا ان عليه تهيأة مطالب اخرى لا تقل اهمية عما اجادت به الطبيعة ومنها الاقتصادية والسكانية ، والامكانات الاقتصادية تفرض تهيأة الطبيعة ايضا ، الا ان عليها عبء تحضيرها للاستعمال كطرق النقل ووسائطه ورؤوس الاموال ، ومواقع جغرافية لقيام الانشطة الاقتصادية والسوق والايدي العاملة، لأن قيام اي صناعة كالتجارة والسياحة مرهونة بوفرة هذه الامكانات ومنها

أ- النشاط الزراعي

ب - النشاط الصناعي

3- عوامل خدمية

تشكل الامكانات الخدمية ومدى توفرها ودرجة جودتها ، اساسا مهما في تلبية احتياجات السياحة والسائح تحديداً ومتطلباتها المتمثلة بالفنادق والمطاعم والمتنزهات ووسائط النقل والخدمات العامة متعلقة بالجوانب الصحية والهاتفية والكهرباء والمياه وغيرها .

أـ خدمات الاسكان السياحي:

تعد خدمات الاسكان السياحي ركنا اساسيا وضروريا في صناعة السياحة ، اذ ان النشاط الفندقي يمثل جزءا اساسيا من هذا النشاط السياحي ، ويقوم بتأدية الخدمات الاساسية في توفير الاقامة

وتقديم الاغذية والمشروبات سواء في المطاعم أو الغرف ، وتتميز صناعة الفنادق بأهمية العنصر البشري فيها لذا فان نجاح ادارة الفندق يعتمد على الرقابة الدقيقة عن طريق النظام المحاسبي ، ونجاح الادارة في اختيار العاملين ، لهذا يتطلب ذلك عناية ورعاية خاصة ودعم كبير بالعلم والتقنية الحديثة حتى تستطيع اداء دورها الفعال في الخدمة الاقتصادية ومن ثم التنمية الوطنية ، فعندما يصل السائح الى الموقع المقصود فأن اول شيء يقوم به هو البحث عن المبيت لأيوائه قبل البحث عن الطعام والشراب ، مع العلم انه يقضي معظم اوقاته خارج الفندق.والفندق هنا من اهم خدمات المبيت للسائح ، وهو ليس هدفا بحد ذاته وانما وسيلة لاغنى عنها لتحقيق الهدف السياحي ، كذلك يعد مركزا تجاريا وثقافيا وفنيا حيث قاعات الاجتماعات والمؤتمرات والتسلية ووسائل الراحة الاخرى التي يوفرها ، وهكذا فأنه من عناصر الجذب المهمة والتي تزداد اهميتها بمرور الوقت سواء في المدينة او الاقليم او الدولة . عندما يزداد عدد السائحين يزداد الطلب على الفنادق السياحية المطلوبة مع مراعاة رغبات السائح من حيث الخدمة الفندقية السياحية.

ب ـ خدمات النقل :

هي حركة الافراد والسلع من مكان الى اخر ، ويذكر البريطاني في ظل ثورة تقنية في العصر الحديث في قطاع النقل .اذ يشكل النقل احد اهم دعائم قطاعات الانتاج المادي والخدمي اللذين يهدفان الى

رفع الكفاءة الاقتصادية وتحقيق التنمية البشرية عبر الاستثمار المكثف للامكانيات الاقتصادية والحضارية والتوظيف الامثل لليد العاملة

ج ـ خدمات عامة :

يطلق عليها الخدمات الاولية ، وهي الخدمات الواجب توفرها عند قيام اي مشروع اومنطقة سياحية ، مثل شبكات المياه العذبة والثقيلة والكهرباء والهاتف والخدمات الصحية وغيرها ،اذ ان اي مشروع سياحي لايستطيع ان يقوم بخدماته الا اذا توفرت هذه الخدمات التي تعتمد عليها صناعة السياحة بصورة اساسية ، ولا تكتمل العملية الترفيهية دون توفر ووجود خدمات البنى التحتية في اي منطقة .

وتتمثل هذه الخدمات بما يأتي:

أـ خدمات الماء الصافي :

ب ـ الخدمات الصحية

ج ـ الكهرباء

<u>تقييم عناصر الجذب السياحي</u>

كل منطقة مهما كانت الامكانات الجغرافية والانسانية تلعب دورا في نظرية الجذب السياحي الذي يحدد مكانته في السوق وذلك بتعدد العرض السياحي الملائم ،اذ يوجد عدد من المعايير التي يرتكز عليها في تقييم الجذب السياحي

****

1- درجة الجذب السياحي

2- عدد السياح

3- الموقع

4- قرب مناطق التأثير وشهرتها

5- المساحة

6- معرفة الوقت

ان هذا التقييم يعتمد على العديد من الركائز منها

1- على الرغم من تباين مراكز الجذب السياحي وبيئته الا ان لا تكاد تخلو بيئة او اقليم من مراكز جذب سياحية.

2- ان افضل مراكز الجذب السياحي هي تلك من تمتلك عوامل ومقومات سياحية طبيعية وبشرية

3- ان افضل مراكز الجذب السياحي هي تلك من تمتلك عوامل ومقومات سياحية طبيعية وبشرية

4- ان العوامل الطبيعية والبشرية تتفاعل مع بعضهما اذا ما توافرت الامكانات المتوفرة لتقديم وتكوين افضل مراكز الجذب السياحي

5- ضرورة وضع خطط ودراسات مستديمة تعنى بوسائل وعوامل الجذب والتنمية السياحية.

****

عناصر تقييم الجذب السياحي

ماهية الجذب السياحي

تتفاوت درجة وحجم المرتكزت السياحية من بلد إلى آخر، وذلك بسبب ما تنتجه الطبيعة من مناخ وموقع وتضاريس، وما يحدثه الإنسان عليها من آثار تاريخ و حضارة، وهي ما تعرف بمناطق الجذب السياحي أو مقومات الجذب السياحي.

تعريف الجذب السياحي

للإلمام أكثر بتعريف الجذب السياحي وأخذ نظرة كافية عنه، سوف نتطرق إلى تعريف

الجاذبية السياحية

أولا- تعريف الجاذبية السياحية

تتمثل جاذبية المنطقة السياحية في القدرة على جذب السياح والمنشآت السياحية في مكان معين للتنقل على المستوى المحلي والدولي، ومن بين مفاهيمها كونها تشكل إحدى العناصر السياحية والتي بدونها يصبح هذا النظام غامضا، إذ يتكون من عناصر أساسية أولها العنصر الديناميكي المتمثل في الإنسان، أي السائح والثاني العنصر الثابت المتمثل في المكان أي الموقع السياحي، أما العنصر الثالث فهو طرق النقل أو وسائل الربط بين السائح والمكان. ولا يوجد تعريف متفق عليه يشمل جميع أصناف الجذب السياحي سواء الطبيعية، الإجتماعية أو الحضارية...الخ. وأهم التعاريف المتوصل إليها تعريف "المجلس الإسكتلندي السياحي" والذي عرف الجاذبية السياحية بأنها:" مناطق القصد السياحي التي لها عمر محدد (دورة حياة المنتج السياحي)، الغرض الأساسي لاكتشافها أو خلقها، هو زيادة متعة الفرد وبهجته، أو زيادة ثقافته

أمـا "ميـدلتون" فيـرى بـأن الجاذبيـة السـياحية هـي: "مواقـع سـياحية معروفـة اشـتهرت بتصميمها المميز يديرها جهاز إداري متخصص."

ويـرى "الحميـري" بأنهـا: "جميـع المنتجـات البيئيـة والمظـاهر الطبيعيـة والبشـرية، والخـدمات التكميليـة التـي تشـمل خـدمات البنـى الفوقيـة والتحتيـة، بالإضـافة إلـى مـزيج مـن الخـدمات والتسـهيلات التـي يحتاجهـا السـياح منـذ مغـادرة مكـان إقامتـه حتـى عودتـه إليـه، إذ تشـمل منـاطق الترفيـه والتسـلية التـي يبحـث عنهـا السـائح، والتـي تـؤدي إلـى زيـادة مسـتوى القناعـة بالتجربة السياحية."

الجذب السياحي

وهناك من يعرف الجذب السياحي من وجهتين مختلفتين:

الوجهـة الأولـى: الجـذب السـياحي هـو خاصـية طبيعيـة أو ثقافيـة لمكـان معـين. يعتبـره الأفـرا د والسـياح بأنـه قـادر علـى مـلء أوقـات فراغه.هـذه الخصـائص تختلـف فـي طبيعتهـا مـن مكـان لآخـر مثـل: المنـاخ، الثقافـة، النبـات، المنـاظر...الخ، كمـا يمكـن أن تكـون خاصـة بمكـان معـين مثل: الفنادق، المتاحف، المسارح.

الوجهـة الثانيـة: الجـذب السـياحي هـو ميـزات حسـنة أو إيجابيـة لمنطقـة ذات نشـاط معـين، أو وضـع أنشـطة كمـا يرغبهـا الزبـون بمـا فيهـا نوعيـة الطعـام، الـديكور، النشـاطات الثقافيـة. كمـا عـرف الجـذب السـياحي أيضـا بأنـه: "مكـان يضـم مجموعـة مـن النشـاطات والخـدمات التكميليـة والمحـددة والتـي تسـتغل بطريقـة صـحيحة كقطـب مهـم للثقافـة أو للـرا حـة والتسـلية. بهـدف استقبال السياح مثل: المواقع التاريخية، الحدائق العمومية، الحظائر الوطنية، الغابات

****

تعريف المنطقة السياحية الجذابة

تمثل المنطقة السياحية الجذابة المكان الجغرافي الذي يقوم بعرض المنتج السياحي أي مجموعة الخدمات المقدمة في مختلف النشاطات والتجارب لمختلف السياح الذين يطمحون إلى الأفضل.67 "Gunn ويعتبر أول من قدم نموذجا حول المحيط المكاني للجاذبية السياحية،) "

المتمثل في ثلاث أقراص مركزية، مقسمة على شكل مناطق مذكورة كما يلي:

المنطقة الأولى: تشمل النواة أو اللب الذي يعتبر مركز الجاذبية السياحية للمنطقة.

المنطقة الثانية: الدائرة التي تحيط بالنواة من خلال هذه المنطقة يمكن الوصول إلى الجاذبية.

المنطقة الثالثة : تعني المحيط الذي يحمي المنطقتين، تنحصر في كل الخدمات الإدارية والتجارية المهمة في قلب النشاط الجاذبي، وتشمل كلا من: الإيواء، الغذاء، المعلومات...الخ.

وهناك عدة معايير يرتكز عليها في تقييم المناطق السياحية الجذابة أي تقييم الجذب السياحيةهي:

1- درجة الجذب السياحي:

وتنقسم إلى نقاط جذب رئيسية، التي تشمل المنتج السياحي الطبيعي أو من صنع الإنسان، الذي يقوم بجذب السياح ويتمتع بوجود خدمات وتسهيلات ونشاطات مختلفة.

****

أما نقاط الجذب الثانوية، تدخل ضمن نقاط الجذب الرئيسية التي تضيف شيء من المتعة والراحة، ومن خلالها يتم توفير المطاعم والمنتزهات، وم ا ركز الصناعات الفلكلورية القريبة من طرق المواصلات التي تستقبل السياح للتعرف عليها واقتناء منتجاتها.

2- عدد السياح:

تتصف نقاط الجذب السياحي بحجم تدفق السياح السنوي فيها، فمثلا مدينة الألعاب "ديزني لاند" بفرنسا تجذب حوالي 11 مليون سائح سنوي.

3- الموقع:

تختلف المنتجات السياحية والتسهيلات وفقا لإختلاف مكان تواجدها، فنقاط الجذب السياحي الجبلية تختلف عن الساحلية وكذا الريفية عن الحضرية.

4- قرب مناطق التأثير وشهرتها:

تكتسب نقطة الجذب السياحي شهرتها من طبيعة وحجم مناطق الجذب المحيطة بها حيث يأتي السياح من منطقة قريبة، ويكون التأثير محليا، أو يأتون من منطقة بعيدة ويكون التأثير إقليميا، بشهرة المكان أو بإنجازاته أو الأحداث التي تقع فيه، فنقطة الجذب السياحي تعتمد على المنطقة المتواجدة به، فإذا كان التأثير الإقليمي واسع تدخل نقطة الجذب السياحي ضمن مجموع المنتجات السياحية الإقليمية، أما إذا كان التأثير صغير فتخصص للتسلية والترفيه المحلي.

5- المساحة:

****

تتـراوح مسـاحة مواقـع الجـذب السـياحي فـي حـدود المئـات مـن الأمتـار المربعـة، كمواقـع الحفـلات الفلكلوريـة والشـعبية، بينمـا مسـاحة المتنزهـات الوطنيـة فتتـراوح فـي حـدود مئـات الهكتا رات.

6- معرفة الوقت:

إن سـيرورة إختيـار المنطقـة السـياحية مـن طـرف السـائح مشـكل أساسـي ومركـزي، وهـو أول شـيء يفكـر فيـه السـائح فـي جميـع أرجـاء العـالم، فالوقـت أداة للإختيـار، ويعبـر عـن فتـرة إقامـة سـائح فـي مكـان معـين سـوا ء كـان أسـبوع أو أسـبوعين أو شـهر...الخ، إذ يعتبـر الوقـت الوحدة المعيارية لقياس كمية وفترة الإقامة الكلية.

عوامل اختيار مناطق الجذب السياحي

1- النقل:

لتحليـل الموقـع يشـترط تـوفير وسـائل النقـل التـي تـؤدي إلـى هـذه المنـاطق منهـا البحريـة والبريـة والجويـة، شـريطة أن تكـون تكلفـة النقـل فـي المنطقـة أقـل مـن الإقامـة فيهـا، وذلـك لتشجيع السياح للذهاب إليها.

2- الإستخدامات والتكاليف:

تختلـف لتكـاليف مـن إقلـيم إلـى آخـر، حيـث تشـكل نسـبة كبيـرة مـن إجمـالي تكـاليف تطـوير منـاطق الجـذب السـياحي بإعتبارهـا جـد مكلفـة، كمـا هـو موجـود فـي سويسـرا حيـث تكلـف الأراضـي الجبليـة ومنـاطق التزحلـق مـا نسـبته 75 بالمئـة مـن التكـاليف الإجماليـة للمشـاريع السـياحية، فالأثريـاء مـن السـياح يميلـون للتمتـع بالمنـاطق السـياحية ذات التكـاليف العاليـة،

****

ليس على أساس المباني والتسهيلات الموجودة في المنطقة بل لطبيعة الأرض من حيث المساحة والهدوء.

3- السلام والأمن:

تعد السلامة والأمن شرطان أساسيان لنجاح منطقة الجذب السياحي، إذ تمنح السائح شيئا من الإطمئنان، ويعتبر المناخ السياسي معيار للجاذبية السياحية، ويشمل مجموعة من المنتجات والخدمات السياحية المقدمة للسائح، التي تقوم بتأمين الإستقبال في مقر الإقامة في جو من الأمان، ففي إي منطقة مثلا توجد شرطة خاصة لحماية المسافرين الأجانب خاصة في المناطق المجاورة للمطا رات.

4- الموردون:

وهم المطلوبون لأغراض صيانة المعدات والمباني والتسهيلات المادية، وتوفير الطعام والشراب، والخدمات المساندة، فعند اقترا ربها من مناطق الجذب السياحي ومن المراكز التجارية والسكانية، لا تكون المشاكل كثيرة، لكن كلما ابتعدنا عن هذه النواحي إلى المناطق النائية، صعب توفير القوى العاملة لادارتها، هذا ما يتطلب تشييد مناطق خاصة للعاملين وتحفيز الموردون على المجيء إليها، فمن الضروري الإستثمار فيها لتوفير مقومات للجذب السياحي من خدمات وتسهيلات.

5- العامل المالي:

إن مهمة توفير الأموال اللازمة لمناطق الجذب أكثر صعوبة من عملية التطوير السياحي، فالمنشآت السياحية الكبيرة تستخدم رؤوس الأموال لتمويل المشاريع السياحية، وتخصص جزءا منها للتطوير السياحي، فقد لا تتوفر هذه المنشآت على الأموال الكافية في

إستثمارها، مما يدفعها للإقتراض من البنوك، وتعتبر النسب المالية من الأساليب الفعالة للرقابة على عملية تطوير مناطق الجذب.

****

اهمية التضاريس الارضية وعلاقتها مع الجذب السياحي

المقدمة

تعد مظاهر السطح من العوامل الطبيعية المهمة المؤثرة في السياحة وفي جميع الاقاليم السياحية وللاشكال الارضية من جبال وسهول وصحاري وبوادي كل هذه ناتجة عن عوامل التعرية والتجوية الهوائية والمائية ولها اثر كبير في السياحة فكل مظهر من مظاهر سطح الارض يشكل عامل جذب سياحي حسب الاهمية والوسائل المتوفرة واشكال السطح الجيمورفولوجية المحدد ولاختيار الموقع الملائم للتطوير السياحي لابد من تحديد الامور الاتية:

1- **مدى تأثير تضاريس الارض على التنمية السياحية**
2- **درجة وسلامة الموقع بالنسبة للاخطار الطبيعية (زلازل، عواصف، انجراف، سيول)**

وتقسم التضاريس الارضية في العراق الى عدة اقسام منها

1. المُرتفَعات الجبليّة :

تُوجَد المنطقة الجبليّة في العراق بين الهضبة الإيرانيّة شرقاً، وهضبة الأناضول شمالاً، حيث تحتلُّ هذه المنطقة ما نسبته 5,2% من المساحة الإجماليّة للبلاد، علماً بأنّ المُرتفعات الجبليّة تُصنَّف ضمن منطقتَين رئيسيَّتَين، هما

المنطقة الشماليّة: وتضمُّ سلسلة جبليّة تمتدُّ من الشمال إلى الجنوب، وهي تُمثِّل حدّاً طبيعيّاً يَفصلُ بين العراق، وتركيا، حيث تتشكَّل هذه السلسلة الجبليّة من عدّة جبال مُوزَّعة على النحو الآتي: جبل زاويتة، وجبل شيرين، وجبل عبد القوي: حيث تمتدُّ هذه الجبال من

أقصى الشمال الغربيّ، وحتى أقصى الشمال الشرقيّ، ويُقدَّر ارتفاعها ما بين ألفَين إلى ثلاثة آلاف متر. الجبل الأبيض، وجبل بيرس: حيث يمتدُّ هذان الجبلان من الغرب إلى الشرق، ويُقدَّرُ ارتفاعهما ما بين ألف إلى ألف وخمسمئة متر. جبل سنجار: وهو يرتفع وحده بين السهول الشماليّة الغربيّة قُرْب الحدود السوريّة، ويبلغُ ارتفاعه نحو ألفٍ ومئتَي متر.

المنطقة الشرقيّة: وتضمُّ سلاسل جبلية مُمتَدَّة من شمالها الغربيّ، وحتى جنوبها الغربيّ، مثل جبال السليمانيّة التي تضمُّ عدّة جبال، منها: قره داغ بارتفاع 1,485متراً، وجبل بيره بارتفاع 2,533 متراً.

2. السهل الرسوبيّ:

يُوجَد السهل الرسوبيّ في المنطقة التي يَحدُّها الخليج العربيّ من الجنوب، والحدودُ الإيرانيّة من الشرق، والمنطقة المُتموِّجة من الشمال، والهضبة من الغرب، علماً بأنّ عَرْض هذه المنطقة يبلغ نحو ثلاثمئة كيلومتر، أمّا طولها فيُقارب ستّمئةٍ وخمسين كيلومتراً، وهي بذلك تحتلُّ ما نسبتُه 21% من المساحة الإجماليّة للبلاد، ومن الجدير بالذكر أنّ منطقة السهل الرسوبيّ تُعتبَر من المناطق التي حافظت منذُ القِدَم على ازدهارها الاقتصاديّ،

****

والبشريّ، كما أنّ ممّا يُميّزها: انحدارها القليل، وسَطحها المُنبسِط. ويتراوح ارتفاع الاراضي في السهل الرسوبي بين مستوى سطح البحر 100م ويترتب على شكله وانحداراته امران

. تعرضه الى الفيضانات طوال العصور الماضية

ـ قيام الري السيحي فيه بسبب ارتفاع مجرى النهرين عن مستوى سطح هذا السهل

وتقع في هذا السهل بعض من انواع المنخفضات منها

1. نوع تغمره مياه دائمية كمياه الانهار والمستنقعات والبحيرات

2. نوع تغمره مياه فصلية كما في منخفض عكركوف

3. نوع ارض جافة لكنها معرضة الى ان تغمرها مياه الاهوار عند حدوث الفيضانات

ولهذه المنطقة دورا كبيرا في السياحة كونها توفر مكانا خصبا ممكن استغلاله في عملية التنمية السياحية نظرا لتوفر المناطق الخضراء وكذلك قربها الشديد من مياه الانهار وغالبا ماتحتوي على مناظر خلابة مما يجعلها مناطق ذات مناخ مناسب للنشاط السياحي مقارنة بالمناطق الاخرى منها الصحراوية بالاضافة الى منطقة الاهوار والتي تكون ذات امكانات سياحية متميزة اذ تمتلك مقومات تؤهلها للقيام بالنشاط السياحي

****

3. الهضبة الغربيّة :

تُعتبَر الهضبةُ الغربيّة واحدةً من أولى التضاريس تكوُّناً على أرض العراق، وهي تُصوِّر بطبيعتها امتداداً لهضبة شِبه الجزيرة العربيّة، وبادية الشام عند الجزء الغربيّ، والجنوبيّ الغربيّ من البلاد، علماً بأنّ هذه المنطقة تحتلُّ ما نسبته 55% من المساحة الإجماليّة للعراق، وتختلف ارتفاعاتها ما بين مئة، وستِّمئة متر عن مستوى سطح البحر، أمّا بعض مناطقها فيرتفع نحو تسعمئة متر.ويقسم سطح الهضبة الغربية

1- منطقة الجزيرّة:

تمتد من جبال مكحول وسنجار شمالاً والسهل الرسوب جنوباً , وبين الحدود العراقيةٌ - السور يةٌ غربا ومجرى نهر دجلة شرقاً . تتسم بانبساط مع وجود تلال وكثبان رمل يةٌ ذوات ارتفاعات مختلفة . كما توجد فيهًا منخفضات واود يةٌ تتّراوح 731 متراً ع مستوى سطح البحر في جزئها الغربي و يقّل - ارتفاعها بين 811 م الأرتفاع بأتجاه الشرق ليصّل أدناه في منخفض الثرثار الذي بّلغ طوله حوال 411 كم وعرضه 31 كم في مّا تتّراوح ارتفاعه بينٌ 771 متراً في الشمال و 4 أمتار دون مستوى سطح البحر عند القاع , وتحيطٌ به خفاف عاليةٌ و يعّتقد أنه تكون بسبب أنكسار وهبوط.

2- منطقة الوديأن:

تشغل القسم الأوسط من الهضبة الغربيةٌ , وسميتٌ بهذا الأسم لوجود مجموعة من الوديأن فيهٌا والتي تنحدر من الغرب الى الشرق أبرزها وادي حوران ووادي المحمدي اللذان ينٌتهيأن الى نهر الفرات ووادي الغدق الذي تٌصرف مياهه الى بحيرٌة الرزازة . ساعد امتداد ود يأن هذه المنطقة من الغرب نحو الشرق على عمليةٌ النقل بواسطة القوافل بينٌ العراق وجارته في الغرب , لكون بطون الود يأن تغطهٌا رواسب ناعمة , وأن أنخفاضها قٌلل من تأثيرٌ الر يأح الباردة والحارة التي تتعرض لها القوافل خلال فصل الشتاء والصيفٌ , كما ان تجمع ميأه الامطار فيهٌا وتسربها الى الميأه الجوفيةٌ أدى الى ارتفاع منسوب تلك الميأه وقربها من السطح . تنشأ في منطقة ألتقاء الوديأن بالسهل الرسوبي مجموعة من العيوٌن التي تحتوي على املاح كبر يتٌهٌ وكلسيةٌ , مثل العيوٌن الموجودة قرب هيتٌ وكبيسٌه وشتاته.

3- منطقة الحجارة:

تقع في الجزء الجنوب الغربي من الهضبة الغربيةٌ الى الجنوب من منطقة الود يأن وسميتٌ بهذا الأسم لكثرة الصخور والحجارة ذوات الحافات الحادة الموجودة على سطحها , وذلك بسبب عمليةٌ أنجراف دقائق التربة بفعل الميأه الجاريةٌ والر يأح , وبقاء الصخور ظاهرة للعيأن مما ساعد على ذلك الجفاف وقلة الغطاء النباتي الطبيعٌي والتفاوت الكبيرٌ في درجات الحرارة بينٌ النهار والليلٌ . وتظهر في هذه المنطقة منخفضات واسعة المساحة تكونت بسبب الأنكسار والهبوط مثل منخفض السلمان في محافظة المثنى الذي شٌغل مساحة مقدارها 350كم2 و وٌجد في هذا الجزء الجنوب الشرق من المنطقة نطاق من الكثبان الرملية مٌمتدة من النجف مروراً بمحافظة المثنى ينٌتهي في قضاء الزبيرٌ , ارتفاع تلك الكثبان بينٌ 6- 30 م عن مستوى الاراضي المجاورة.

4- منطقة الدبدبة:

تقع في اقصى الجنوب الشرقي من الهضبة الغربيةٌ ضمن محافظات المثنى وذي قار والبصرة , يغٌطى سطحها الحصى والرمال التي جلبتها ميأه الوديأن أثناء العصر المطيرٌ , فضلا عما جلبته الريأح خلال المدة التي اعقبتها . يتٌسم سطحها بالأنبساط العام مع وجود مجموعة من الود يأن أهمها وادي الباطن ووادي قصيرٌ

ومنخفضات النجم والبرجسيةٌ وسفوان كما تظم المنطقة تل مرتفع طٌلق عليةٌ جبل سنام الذي بٌلغ ارتفاعه 153 متراً عن مستوى سطح البحر , وتقع الى الغرب من مركز ناحيةٌ سفوان بحوال 4 كم , فضلا عن تواجد الكثبان الرمليةٌ في بعض الاماكن والتي يتراوح ارتفاعها بين (0.5- 3) عن مستوى الاراضي المجاورة.

-5 الحافات المتقطعة للهضبة

تشمل الحافات الشرقيةٌ للهضبة الغربيةٌ والت تشرف على السهل الرسوبي وتقع الى الشرق من منطقتي الوديأن والحجارة . سميتٌ بهذا الاسم بسبب تقطعها بواسطة عدد كبيرٌ من الود يأن العميقٌة التي انحدرت فوق حافات الهضبة متجهة نحو نهرالفرات .تختلف طبيعٌة الوديأن التي قطعت حافات الهضبة من مكان الى اخر , فتكون قصيرٌة وضحله في الجزء الجنوب بسبب قلة الامطار وقلة انحدار الأرض - في مٌا تكون اكثر عمقا وطولاً في الجزء الشمال بسبب ز يأدة الأمطار وزيأدة انحدار الأرض , وقد كان للحركة الباطنيةٌ الخفيفٌة تاثيرٌ كبيرٌ فتكو نٌ هذه المنطقة , حيثٌ ساعده على رفع حافات المنطقة الهضبة المجاورة الى نهر الفرات , في حينٌ

أنخفض بعض الأماكن مثل منخفض الحبانيةٌ ومنخفض الرزازة)

4. المنطقة المُتموِّجة :

تنحصرُ المنطقةُ المُتموِّجة بين الهضبة الغربيّة، والسهل الرسوبيّ، ومنطقة المرتفعات الجبليّة، وهي تحتلُّ ما نسبتُه 15% من المساحة الإجماليّة للبلاد، أمّا ارتفاعها فيتراوح بين مئتَين إلى ألف متر عن مستوى سطح البحر، ومن الجدير بالذكر أنّ المنطقة المُتموِّجة تضمُّ عدداً من السهول، والأودية، والقليل من الهضاب، وعدّة تلال قليلة الانحدار

****

خارطة اقسام سطح العراق

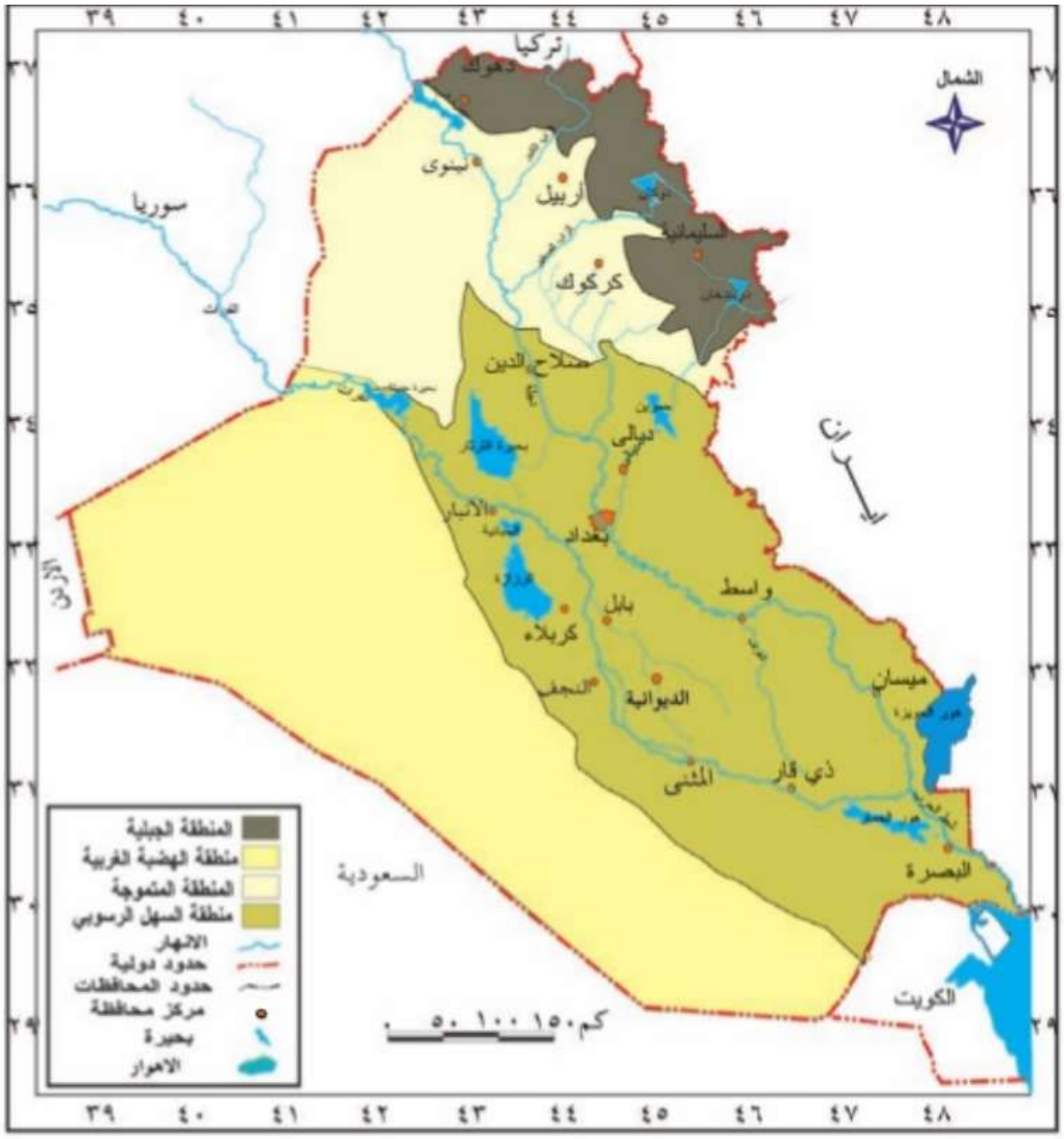

****

عناصر المناخ وعلاقتها بمناطق الجغرافية السياحية في العراق

يشكل المناخ احد الامكانات الجغرافية الطبيعية وعاملا مهما من العوامل المؤثرة في نشوء وتطور السياحة ، وتظهر اهمية المناخ في كونه يحدد امكانية الاستفادة من النشاطات السياحية المختلفة والمتنوعة ، ففي ظل الاحوال الجوية المناسبة يمكن ان تستغل المصادر الطبيعية والصناعية من قبل السياح (كالشواطئ والمناظر الطبيعية والمواقع الاثرية والثقافية والعمرانية) فهذا من جانب ومن جانب اخر فان الاحوال الجوية كالشمس المشرقة والهواء النقي ودرجات الحرارة المعتدلة من الامكانات السياحية الطبيعية او البيئية المفضلة للتنمية السياحية وزيادة نشاطات الخدمات السياحية، وللمناخ تأثير مزدوج على صناعة السياحة اذ يؤثر المناخ بصورة مباشرة وغير مباشرة في انشطة السياحة والترويح ، ففي الصورة المباشرة يؤثر بما توفره من خصائص بعض العناصر المناخية من جذب سياحي لاماكن محدودة سواء طول العام او ضمن مدة محددة من السنة ، اما بصورته غير المباشرة فهنا يظهر اثره في تحديد خصائص المواقع السياحية سواء اكانت شواطئ ام مرتفعات واكدت دراسة الاتحاد الدولي للسفر والسياحة، ان المناخ يتصدر بالدرجة الاولى ثم المناظر الطبيعية الجذابة والاماكن ذات الاهمية التأريخية والثقافية هي اماكن جذب قائمة على مصادر سياحية ، وعلى الرغم من انه لا يوجد مناخ مثالي في الانشطة الأنشطة السياحية والترفيهية كافة الا ان المناخ الملائم للحركة السياحية هو المناخ المعتدل الذي لا يتصف بالتقلبات الحرارية الكبرى ولا يكون حارا جدا او باردا جدا خلال السنة وهنا سوف نبين عناصر المناخ وتأثرها بالسياحة:

****

1- درجة الحرارة :

تعد درجة الحرارة من العناصر المناخية المؤثرة في الجذب السياحي ، ولها تأثير واضح على راحة الانسان ونشاطه في الاماكن السياحية والترفيهية ، وتكون المناطق الشديدة البرودة والمناطق ذات الحرارة المرتفعة مختلفة الواحدة عن الاخرى في اقامة المشاريع السياحية ، اما الاماكن التي تتمتع بالاعتدال الحراري فهي اكثر ملائمة وجذب للحركة السياحية ويمكن اقامة فيها العديد من النشاطات السياحية منها المتنزهات والالعاب وغيرها من النشاطات .ان الحرارة المكتسبة لا تتوزع توزيعا عادلا على كل اجزاء سطح الارض ، بل ان بعض الاقاليم تكتسب اكثر من غيرها بعضها الاخر يكون المكسب فيه ضئيلا فالأقاليم المدارية يكون فيها وفرة حرارية بينما الاقاليم القطبية يكون فيها عجز حراري وتؤثر درجة الحرارة بصورة مباشرة وغير مباشرة في السياحة حيث اهميتها في تحديد المناطق السياحية وتباينها الزماني والمكاني وعلى ضوء ذلك يتم اختيار المواد التي يحتاجها الموقع السياحي في بنائه وبعدها يتم ممارسة الفعاليات والانشطة السياحية داخل الاقليم، وهذه المحددات الطبيعية في المنطقة من غطاء نباتي واشكال جيمورفولوجية مختلفة تساعد في استقطاب السواح، وتؤثر درجة الحراة في ظهور العديد من الصناعات التي تسهم في نشوء وتطور النشاط السياحي في المنطقة والتي يمكن من خلالها التعرف على الوسائل والحرف القديمة التي يستعملها ابناء المنطقة لذلك تساعد على جذب السائح في التعرف على المقتنيات والالات القديمة التي تتميز بها المنطقة ومشاهدتها وشرائها منها: (الصناعات الحرفية والفلكلورية) في الماضي وتوجد هذه الصناعات في مناطق مختلفة من العراق منها صناعة (الكوز من الفخار، وصناعة المهافيف من سعف النخيل)

****

وظهرت هذه الصناعات نتيجة لارتفاع درجات الحرارة وعدم وجود وسائل تبريد آنذاك ،تعد درجة الحرارة من ابرز عناصر المناخ وأهمها بسبب تأثيرها المباشر على عناصر المناخ الأخرى مثل الضغط والرياح والتبخر والأمطار . وتتصف الحرارة في العراق بتباينها بين الصيف والشتاء وسعة هذا التباين جعل مناخ العراق يتسم بالصفة القارية .

ويتميز فصل الصيف وهو الفصل الذي يزيد فيع معدل الحرارة على 30م (68 ف) بكونه أطول من بقية الفصول . وعموما يمكن القول أن القسم الأكبر من ارض العراق يتلقى من أشعة الشمس الحد الأعلى الممكن نظرا لان السماء صافية والشمس مشرقة في معظم أيام السنة ، وبذلك يكون فصل النمو في وسط العراق وجنوبه على مدار السنة مما يساعد على زراعة محصولين آو أكثر في العام الواحد مع نضج المحصول في الجنوب بوقت مبكر قياسا بالشمال .

وبسبب ما تقدم بلغ المتجمع من الحرارة في فصل الشتاء أقصاه في البصرة بمجموع 675م في الحي 589 م ويتناقص إلى 9 م في صلاح الدين ، ويعود سبب هذا تناقص من الجنوب باتجاه الشمال إلى تأثير عاملي الارتفاع عن مستوى سطح البحر والموقع بالنسبة لدوائر العرض من جهة والى طول قارة النهار في أشهر الشتاء في الجنوب منه في الشمال ، علاوة على كبر زاوية سقوط أشعة الشمس في الجنوب مما هي عليه في الشمال من جهة ثانية ، بالإضافة إلى أن نسبة ما تفقده ارض الشمال من حرارتها المكتسبة اعتبارا خلال الليل الطويل نسبيا أكثر مما يمتده ارض الجنوب خلال الليل قصيرا نسبيا .

إما بالنسبة للحرارة المتجمعة خلال أشهر الصيف فاهم ما يميزها هو أنها مرتفعة في جميع المحيطات المناخية الشمالية منها والجنوبية ويرجع سبب ذلك إلى أن العراق خلال أشهر الصيف يقع ضمن عروض الخيل الشمالية التي تزيد فيها كمية الإشعاع الشمسي

على كمية الإشعاع الأرضي ، حيث تكون الشمس عمودية او قريبة من العمودية على جميع ارض العراق ، علاوة على أن فترة النهار تأخذ في الطول حتى تصل في شهر تموز إلى 14 ساعة و 3 دقائق .

وعموما يمكن تلخيص صفات الحرارة في العراق بالنقاط الآتية :-

1- ارتفاع درجة الحرارة في عموم العراق عدا المناطق المرتفعة التي تعدل من ارتفاعها .

2- طول فصل الصيف ويصبح اقصر باتجاه الشمال فهو في الموصل اقصر مما هو في البصرة .

3- وضوح رطوبة الشتاء ويصبح الجو ابرد وتحت درجة التجمد لبضعة أيام ويحدث هذا بالاتجاه الشمالي .

4- قصر فصلي الربيع والخريف في الجنوب والوسط ويطول الفصلان باتجاه الشمال .

5- ارتفاع مدى الحرارة السنوية في عموم العراق عدا الجنوب تحت تأثير الخليج العربي .

ويعزى انخفاض حرارة الليل إلى الفقدان السريع لحرارة النهار عقب غروب الشمس حيث تيسر السماء الصافية عملية الفقدان تلك من سطح الأرض ، وتعزى الظاهرة نفسها في المناطق الجبلية أيضا إلى حالة التصريف الهوائي أو كما تسمى نسيم الجبل البارد الذي يهب المرتفعات إلى الأودية .

أما الصفة القارية الثانية فهي قصر فصول الانتقال (الربيع والخريف) وهذا ما يحدث في الأقطار البعيدة عن البحار ، ويمكن ملاحظة ذلك بسهولة في خط الحرارة البياني لمدن العراق ، حيث يرتفع معدل الحرارة فجأة بين آذار ومايس وهبوط الحرارة في الخريف لا

****

يقل في سرعاه عن صعودها في الربيع ، ويظهر الربيع بوضوح في منطقة السهول حيث تغطي الأراضي بالنباتات المزهرة الكثيرة وحشائش خضراء وتبقى هذه النباتات في دور سبات في الصيف الحار . أما في ليالي الربيع فتكون باردة حيث تكون حالة المناخ مبهجة للقادمين أليها من الجنوب و الإمطار القليلة والذي لا تنبت فيه ألا حشائش قصيرة متفرقة.

والصفة القارية الثالثة هي قلة الأمطار بالاتجاه من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي ، ففي المناطق الجبلية تصل الأمطار إلى 400 – 1000 ملم وفي السهول 200 – 400 ملم وفي الصحارى الشمالية 200 ملم وتنخفض إلى اقل من 50 ملم في الصحراء الجنوبية الغربية ، ويمكن اعتبار مناخ المنطقة الجبلية مناخ بحر متوسط لكثرة أمطارها غير أن حرارتها قليلة صيفا لارتفاعها وشتاؤها قارص وعليه فالحرارة لا تشبه حرارة مناخ البحر المتوسط النموذجية . غير أن موسم سقوط الإمطار شتاءا وجفافه صيفا على نقيض المناخ القاري ، مما يجعل وجود أكثر من نوع من المناخ في العراق .

أما الصفة الرابعة فهي الرطوبة النسبية التي تتراوح من 24,3 % في تموز إلى 73,4 % في كانون الثاني في مدينة بغداد خلال المدة 1971 – 2000 ، حيث يبلغ المعدل السنوي للرطوبة 49,3 % .

أن قلة الرطوبة النسبية في وسط العراق وشماله تجعل الإنسان يتحمل حرارة الصيف العالية ويتضايق منها عندما يكون في البصرة لان قلة الرطوبة النسبية في الوسط والشمال تساعد أو تفسح المجال لعرق الإنسان الجسمي بالتبخر وهذا التبخر يحتاج إلى حرارة يأخذها من الجسد وما يجاوره من الهواء ، وذاك يشعر بالارتياح بينما يشعر بالضيق عندما ترتفع الرطوبة النسبية ويبقى العرق على جسمه كما في البصرة . وعموما

****

يمكن القول أن أفضل وصف لمناخ العراق هو انه (قاري ، شبه صحراوي ، إمطاره تشبه نظام مناخ البحر المتوسط) .

أن موقع العراق الفلكي وبعده عن البحار جعل مناخه يتصف بالقارية ، ويقع ضمن المنطقة المدارية الحارة في نصفه الجنوبي ، وضمن المنطقة المعتدلة الدفيئة في نصفه الشمالي فترتب على ذلك إن تكون أشعة الشمس عمودية أو قريبة من العمودية خلال فصل الصيف ومائلة أو قريبة من المائلة أيام فصل الشتاء ، وفترة النهار تكون أطول خلال فصل الصيف مما هي عليه في أشهر الشتاء بزيادة ثلاث ساعات و 48 دقيقة . وبعبارة أخرى تبلغ طول فترة النهار في تموز (أخر أشهر السنة) 14 ساعة و 4 دقائق ، بينما تصل في شهر كانون الثاني (ابرد أشهر السنة) إلى 10 ساعات و 16 دقيقة . وعلاوة على طول فترة النهار تتميز سماء العراق بصفائها وخلوها من الغيوم ، ويتصف هوائه بقلة رطوبته الجوية الأمر الذي يساعد على وصول اكبر كمية من الإشعاع الشمسي مباشرة إلى سطح الأرض الخالي معظمه من الغطاء النباتي .

يتضح مما تقدم أن مناخ العراق متأثر باليابسة أكثر من الماء ، أي انه يميل إلى الصفة القارية أكثر منه إلى الصفة البحرية وبالتالي فهو يتميز بالتطرف الحراري خاصة وان صغر مساحة الخليج العربي وإحاطة اليابسة به من جميع جهاته تقريبا جعل تأثيره على مناخ العراق محدود وفي أوقات معينة من السنة عدد تعرضه للكتل الهوائية المدارية القادمة من المحيط الهندي والمتقدمة في اتجاه الانخفاضات الجوية القادمة من البحر المتوسط نحو العراق .

ويعد شهر تموز أخر شهر في السنة وهو من صفات المناخ القاري وينتج عن ذلك كبر المدى الحراري السنوي ، وتزداد درجة القارية من الجنوب باتجاه الشمال ومن الغرب

باتجاه الغرب ، أي بزيادة دوائر العرض وبزيادة المسافة من مصدر التأثيرات البحرية (وهو البحر المتوسط) عدا الرطبة والحبانية حيث كانتا اقرب في درجة القارية إلى محطة البصرة رغم وقوعها في غرب العراق .

2- الأمطار

تتبع الأمطار نظام البحر المتوسط ، وتعد المنخفضات الجوية القادمة من البحر المتوسط هي السبب الرئيس للتساقط في العراق ، حيث تسير منطقة الضغط المنخفض فوق البحر المتوسط المرتبطة بمنطقة الضغط فوق الخليج العربي مرور انخفاضات البحر المتوسط من الغرب إلى الشرق . ويعتقد أن تلك الانخفاضات تنشأ في المحيط الأطلسي وتمر بالبحر المتوسط ثم يتجدد نشاطها بالقرب من جزيرة قبرص وبيروت وخليج العقبة وتتجه نحو الشرق فتمر بالعراق متجهة في معظمها إلى الخليج ، كما يتجه بعضها نحو الشرق فتمر بالعراق ومن ثم بالخليج العربي ، كما يتجه بعضها الأخر نحو بحر قزوين إلى الشمال الشرقي من العراق . ويقدر عدد الأعاصير المارة بالعراق 3 – 4 أعاصير في الشهر الواحد خلال فصل الشتاء ويتكرر مرور هذه الانخفاضات ثلاث مرات في الشهر بين تشرين الثاني وآذار ويقل عددها في فصل الربيع والخريف تم تنعدم في الصيف . ويختلف العدد من سنة لأخرى ومن شهر لأخر . وفي السنوات الأخرى قد يحدث إعصار واحد في الشهر آو دون حدوث أي إعصار .

وخلال عشر سنوات (1980 – 1989) دخل العراق (430) انخفاضا قدمت من البحر المتوسط أي بمعدل (43) انخفاضا في السنة الواحدة . و الملاحظ أن عدد الأعاصير التي تمر بجنوب العراق هي أكثر من عددها في المنطقة الجبلية شمال شرق البلاد . فقد دخلت العراق (120) انخفاضا خلال السنوات (1938 – 1940) أي بمتوسط 40 انخفاضا

****

في السنة الواحدة و 70 % منها (85 انخفاض) دخلت وسط العراق بين دائرتي عرض 32 و 36 شمالا . وأقصى عدد لها كان في شهر شباط ، في حين كان اقل عدد لها في شهر مايس وكذلك في تشرين الأول .

ويعد الخليج العربي مصدرا أساسيا للأمطار التي تسببها أعاصير البحر المتوسط . فعندما يصل إعصار قادم من البحر المتوسط إلى العراق تهب في مقدمته رياح جنوبية شرقية دافئة ومحملة بالرطوبة (بخار الماء) فترتفع إلى الأعلى وتقل درجة حرارتها فيتكاثف بخار الماء وينزل المطر ، وعندما يبتعد مركز الإعصار تتحول الرياح الجنوبية الشرقية مباشرة إلى رياح شمالية غربية تصاحبها سماء صافية وأحوال مناخية مستقرة ، ويعتقد بان امتداد جبال العراق باتجاه شمال غربي – جنوبي شرقي عامل مهم يؤثر في اتجاه هذه الرياح ، كما أنها عامل مهم في زيادة كمية الأمطار لأنها تضطر الرياح الرملية إلى الصعود للأعلى فتقل درجة حرارتها وتتكاثف رطوبتها فتنزل مطرا .

ولو كان عدد الأعاصير هو العامل الوحيد في تحديد كمية المطر لكان الجنوب أكثر مطرا من الشمال سواء في الشتاء أو الربيع . ولكن الواقع هو العكس ومن ثم لابد أن يكون عامل الارتفاع هو الأساس ويمكن القول أن أمطار شمال شرق العراق هي تضاريسية بقدر ما هي إعصارية .

ولذلك تزداد كمية الأمطار السنوية في المناطق الجبلة الشمالية الشرقية مما هي في المناطق السهلية (في الوسط والجنوب) ، ففي محطة زاخو بلغت الكمية المسجلة 739,9 ملم خلال المدة 1971 – 2000 وفي السليمانية 705,3 ملم وفي صلاح الدين 675,5 ملم بينما بلغت الكمية في بغداد 152,9 ملم وفي البصرة 146,3 ملم وفي كربلاء الواقعة على حافة الصحراء 101 ملم خلال المدة ذاتها .

****

يتضح مما تقدم أن أمطار العراق هي إعصارية تسببها السايكلونات في الغالب وناتجة عن مناطق الضغط المنخفضة التي تعبر القطر في اتجاه شرقي أو جنوبي شرقي ومحاذية لمناطق الضغط العالي الأسيوية في الشتاء ، وعندما يكون خط الاستواء الحراري قد انتقل إلى الجنوب فيمكن الرياح الدائمية من التأثير على مناطق جنوبية ابعد من موقعها الصيفي وذلك عندما يكون خط الاستواء الحراري شمال خط الاستواء الحقيقي .

وتعد أشهر الشتاء ولا سيما (كانون الأول ، كانون الثاني ، شباط) هي أكثر شهور السنة مطرا . أما شهرا الربيع (آذار ونيسان) فهما اقل مطرا ومعظمه ينتج عن الزوابع الانقلابية (الإعصارية) وان قلتها في الربيع مع ضعفها يقلل من مقدرتها على التوغل في المنطقة . أما الخريف (تشرين الأول ، وأحيانا تشرين الثاني) فهو اقل الأشهر مطرا بسبب المدة القصيرة التي تستغرقها الأيام الممطرة في الشهرين المذكورين . كما أن انخفاضات البحر المتوسط تبدأ بنشاطها من منتصف الخريف في حين تنتقل مناطق هبوب الرياح الغربية صيفا نحو الشمال وبلك تفقد انخفاضات البحر المتوسط تأثيرها على العراق . وتصبح المنطقة واقعة تحت تأثير الهواء القاري المداري يتصف بالجفاف والحرارة .

3- الضغط الجوي

يعرف الضغط الجوي (بالإنجليزية: Atmospheric pressure) بأنه وزن الهواء أو القوة التي يؤثر بها الهواء على سطح الأرض بفعل الجاذبية الأرضية، ويعتبر مؤشراً على الطقس، فهو يحدد أنماط الطقس المحتمل حدوثها، فعندما تتأثر منطقة ما بضغط جوي منخفض تتعرض لرياح وهطول للأمطار، أما المنطقة المتأثرة بضغط جوي مرتفع فتشهد

****

طقساً دافئاً وهادئاً. وفيما يأتي دور الضغط الجوي في تشكيل المناخ عند الضغط المنخفض، والضغط المرتفع:

1- أنظمة الضغط المنخفض (Low-Pressure Systems): نظام الضغط الجوي المنخفض أو منطقة الضغط الجوي المنخفض، هي المنطقة التي يكون فيها الضغط الجوي فيها أقل من المنطقة المحيطة بها، وعادة ما ترتبط الانخفاضات الجوية بالرياح العاتية، والسحب والأمطار، واضطرابات أخرى في الطقس، مثل العواصف الاستوائية والأعاصير، ومن مميزات المناطق الأكثر عرضة للمنخفضات الجوية عدم تباين درجات الحرارة اليومية فيها بشكل كبير، كما لا تتعرض للاختلافات الموسمية الكبيرة في درجات الحرارة، فالغيوم تعكس الإشعاع الشمسي الوارد إلى الغلاف الجوي، وفي الليل تعمل هذه الغيوم كعازل يحبس الحرارة في الأسفل. 2- أنظمة الضغط المرتفع (High-Pressure Systems): في منطقة الضغط المرتفع يكون الضغط الجوي أعلى من ضغط المنطقة المحيطة، وتتحرك أنظمة الضغط المرتفع في اتجاه عقارب الساعة في نصف الكرة الشمالي، وعكس عقارب الساعة في نصف الكرة الجنوبي، وذلك بسبب تأثير كوريوليس (Coriolis Effect)، وتحدث مناطق الضغط المرتفع عادة بسبب هبوط الهواء، أي أن الهواء عندما يبرد في الأعلى يصبح أكثر كثافة فيهبط نحو الأرض، فيزداد الضغط بسبب زيادة كمية الهواء التي تملأ المساحة، كما أن هبوط الهواء يؤدي إلى تبخر معظم الماء في الغلاف الجوي، لذلك ترتبط أنظمة الضغط العالي عادةً بالسماء الصافية والطقس الهادئ، وبسبب عدم وجود السحب في المناطق المعرضة للضغط المرتفع، فهي تتميز بتباين كبير في درجات الحرارة اليومية والموسمية، نظراً لعدم وجود الغيوم تمنع الإشعاع الشمسي الوارد، أو تحجز الإشعاع الحراري الصادرة من الأرض في الليل.

4- الرياح

تـؤدي الريـاح دوراً مهمـاً فـي تحديـد المنـاخ والطقـس والـتحكم فيهمـا، وتُعـرف الريـاح (بالإنجليزيـة: Wind) فـي علـم المنـاخ بأنهـا حركـة الهـواء فـوق سـطح الأرض، وتحـدث الريـاح نتيجـةً لاخـتلاف درجـة حـرارة الهـواء بسـبب تسـخين الشـمس غيـر المتسـاوي لسـطح الأرض،ويتحـرك الهـواء فـوق قطاعـات كبيـرة مـن سـطح الأرض علـى شـكل تيـارات هوائيـة، وتسـمى التيـارات الهوائيـة التـي تهـب فـي اتجـاه واحـد وتسـود فـي اتجـاه حركتهـا بالريـاح السـائدة (بالإنجليزيـة: Prevailing winds)، وتـؤثر الريـاح السـائدة فـي المنـاخ، فالريـاح الدافئـة علـى سـبيل المثـال، التـي تنتقـل فـوق المـاء تجمـع الرطوبـة أثنـاء حركتهـا، ثـم يتكثـف بخـار المـاء الموجـود فـي الهـواء عنـد انتقالـه إلـى مناخـات أكثـر بـرودة، لـذلك غالبـاً مـا تشـهد المناطق الساحلية المعتدلة هطولاً غزيراً للأمطار

وتعد سـرعة الريـاح مـن العناصـر المـؤثرة فـي دراسـة المنـاخ السـياحي لأنهـا تعمـل علـى زيـادة او تقليـل شـعور الانسـان بـالحرارة اذا مـا ارتـبط بالرطوبـة النسـبية، فعنـد هبـوب الريـاح بسـرعة لا تزيـد عـن 5 متر/ثانيـة تصـبح مـن عوامـل الجـذب السـياحي لأنهـا عملـت علـى التقليـل مـن الحـرارة الشـديدة وبهـذا تعـد الريـاح عـاملا تبريـد للجسـم البشـر. وتختلـف الريـاح فـي سـرعتها وايضـا فـي اتجاهاتهـا اذ تتوقـف عليهـا حالـة الطقـس والمنـاخ ، والريـاح مسـؤولة عـن انتقـال الحـرارة مـن اقلـيم الـى اخـر ، كمـا انهـا تحمـل الغيـوم وتجلـب الامطـار ، ويـرى الجغرافيـون ان الريـاح هـي المسـبب الاسـاس فـي خفـض درجـات الحـرارة وهـي عامـل رئـيس فـي احسـاس الفـرد بـالبرودة خاصـة اذا مـا كانـت متزامنـة مـع انخفـاض درجـة حـرارة الجـو اذ تـؤثر فـي عمليـة بنـاء الانسـجة وتقـوم بتنشـيط الوظـائف الحيويـة للجسـم ، وتعـد الريـاح احـد العناصـر الجغرافية المهمة عند التخطيط للمنتجعات السياحية.

****

الاحوال المناخية والعوامل المؤثرة حسب مناطق التوزيع الجغرافي في العراق

العوامل المؤثرة في المناخ يتكون مناخ مُعين في منطقة ما تبعاً للعديد من العوامل المختلفة التي تعمل جنباً إلى جنب لتُشكل المناخ في تلك المنطقة، وهذه العوامل هي كالآتي:

1- خطوط العرض تعد خطوط العرض والعرض الجغرافي:

من أهم العوامل التي تُسهم في تحديد المناخ فيها، إذ يتم بذلك معرفة كمية الأشعة الشمسيّة التي تتعرض لها منطقة ما، وبالتالي تحديد التغيّرات المُناخية فيها خلال العام، فكلما اقتربنا من خط الاستواء تزيد درجات الحرارة، وتكون كميّات الإشعاع الشمسي بالمناطق المدارية ثابتة تقريباً على مدار العام، لذا فإن تلك المناطق لا تشهد تغيُّرات مُناخية كثيرة خلال العام الواحد على العكس من المناطق القطبية التي يتذبذب فيها الإشعاع الشمسي الذي يصل إليها مما يُعرضها للتغيُّرات مُناخيّة موسميّة.

2- القرب من المسطحات المائيّة

يلعب مدى قُرب المناطق من المسطحات المائية عاملاً مهماً لتحديد المُناخ فيها، إذ تكون درجات الحرارة ثابتة وذات تَغيُّر قليل أي معتدلاً خلال فصل الصيف والشتاء أو خلال الليل ووالنهار بالمناطق القريبة منها بالمقارنة مع الأماكن البعيدة عن المسطحات المائيّة، والتي تشهد بدورها تفاوتاً وتقلباً في درجات الحرارة خلال فصلي الصيف والشتاء أو حتى خلال فترة النهار والليل، ويعود السبب في حدوث ذلك الأمر إلى وجود بعض المُفارقات بين طبيعة كل من تلك المناطق، فالمسطحات المائيّة يتم تبريد مياهها أو تسخينها خلال النهار بشكل أبطأ مما يحدث على اليابسة التي تتركز فيها الأشعة الشمسية على طبقة رقيقة من التراب مما يؤدي إلى تسريع تسخينها خلال النهار وتبريدها خلال الليل، بالإضافة إلى أن مقداراً

كبيراً من الطاقة الشمسية التي تمتصها المياه تُستخدم في عمليات التبخُر، وعلى العكس من المناطق البريّة البعيّدة عن مكان وجود المسطحات المائيّة حيث أنّ معظم الطاقة الشمسية المُمتصة تذهب لتسخين درجة حرارة الأرض بشكل أكبر من المناطق البريّة التي تحتوي على تربة رطبة يتم تبخير الماء منها عند تعرضها لأشعة الشمس.

3- الطبوغرافية والارتفاع

يتأثر المُناخ بطبوغرافية المناطق وطبيعة تضاريسها، حيث أنّ الأماكن الموجودة على جوانب الجبال تكون ذات طبيعة جافة أكثر من المناطق المُعرضة للرياح، ويعود ذلك إلى أن الكتل الهوائيّة التي تحدث فوق المناطق الجبلية تتحرك إلى الأعلى لتقوم بتبريد الهواء الذي يتكاثف عليه بخار الماء لينتج عنه هطول في الأمطار والثلوج، بينما تتحرك تلك الكتل الهوائية على المناطق الجانبية للجبال لتفقد الكثير من رطوبتها بالإضافة إلى ازدياد درجة حرارتها مما يجعلها قادرة على الاحتفاظ بالرطوبة على شكل بخار، وبالإضافة لذلك يُعتبر ارتفاع المناطق عن مستوى سطح البحر من العوامل المؤثرة في تحديد طبيعة المناخ وتشكُله؛ حيث تنخفض درجات الحرارة في المناطق المرتفعة عن مستوى سطح البحر بسبب عمليات التبريد التي تحدث للهواء، فكلما ارتفعنا عن مستوى سطح البحر بمقدار 300م تقريباً تنخفض درجة الحرارة بمقدار 15درجة مئوية، وذلك عندما تكون العوامل الأخرى للمناخ مُتشابهة.

4- رطوبة التربة

تؤثر رطوبة التربة على المناخ في المناطق التي تتواجد بها، حيث أن المناطق التي تمتلك تربة رطبة تكون ذات

تغيرات مناخية قليلة خلال فترات النهار والليل مقارنة بتلك التي تمتلك طبيعة أسطح صلبةكالصخور أو الرمال، ويعود ذلك إلى أن المناطق التي تؤثر رطوبة التربة على المناخ في المناطق التي تتواجد بها، حيث أن المناطق التي تمتلك تربة رطبة تكون ذات تحتوي على تربة رطبة تحدث فيها عمليات تبخر بفعل الطاقة الشمسيّة مما يجعلها ذات درجات حرارة باردة خلال النهار، فهي بذلك بحاجة إلى اكتساب المزيد من الطاقة الحرارية لتسخين سطحها .

5- الرطوبة الجوية

تُعتبر الرطوبة إحدى العوامل التي تؤثر على المُناخ وتغيُره في الأماكن، حيث تُعتبر المناطق الرطبة التي تحتوي على كميّات كبيرة من بخار الماء في غلافها الجوي أقل عرضة للتقلبات المناخية واختلاف درجات الحرارة خلال الليل والنهار من المناطق الجافة، وتظهر أهمية الرطوبة مناخياً خلال فترات الليل بشكل خاص، حيث تكون المناطق التي تحتوي على كميات كبيرة من غاز بخار الماء دافئة أكثر من غيرها من المناطق إذ يُعد هذا الغاز من الغازات الدفيئة، أما في فترات النهار فإن بخار الماء يعمل على امتصاص جزء من الطاقة المُنبعثة من الشمس مما يجعل سطح تلك المنطقة بارداً خلال النهار، ويتعزز هذا الأمر من خلال ازدياد حجم جزيئات الهباء الموجودة في الهواء الرطب مما يجعلها قادرة على امتصاص وعكس المزيد من الأشعة الشمسية قبل وصولها لسطح الأرض.

****

انواع المناخ في العراق

تتأثر جمهوريّة العراق بالمناخ الصحراوي؛ حيث ترتفع درجات الحرارة فيها إلى 48 درجة مئوية في شهري تموز وآب، أي إنّ صيفها يمتاز بالحرارة العالية، وتشهد البلاد هطولاً مطرياً خلال الفترة المحصورة ما بين ديسمبر وحتى شهر نيسان وتسجل معدّل هطول يتراوح ما بين 100-180 مليمتراً في السنة، وتحظى المناطق الجبلية بالهطول المطري بشكل أكثر من أيّ منطقة أخرى، ومن الجدير ذكره أنّ البلاد تنقسم إلى ثلاث مناخات تؤثر فيها، وهي:

وينقسم مناخ العراق إلى ثلاثة انواع هي:

1- مناخ البحر المتوسط:

يسود في المنطقة الجبلية في الشمال الشرقي من البلاد، ويمتاز بشتائه البارد حيث تسقط الثلوج فوق قمم الجبال، وتتراوح كمية الأمطار بين 800-2600 ملم سنوياً، يكون صيف المنطقة معتدل ولا تزيد درجات الحرارة عن 28 درجة مئوية في معظم أجزائها، لذا اشتهرت بالمصايف العديدة مثل مصيف صلاح الدين وشقلاوة وحاج عمران وسرسنك وغيرها.

2- مناخ السهوب:

مناخ انتقالي بين المنطقة الشمالية الجبلية والمناخ المتوسطي في الجنوب، ويقع في الغالب ضمن حدود المنطقة المتموجة، وتتراوح أمطاره السنوية بين 500-834 ملم، وتكفي هذه الكمية لحاجة المراعي الفصلية.

4- مناخ المنطقة الصحراوية

يقع مناخ هذه المنطقة ضمن السهل الرسوبي الصحراوية وهي اشد حرارة واقل مطرا من المنطقتين السابقتين . وتتراوح أمطارها ما بين 50 ملم في الجنوب الغربي و 200 ملم في شمال المنطقة وشرقها . ويبلغ عدد الأيام الممطرة 25 يوما في السنة أي اقل من المنطقة الواقعة إلى شمالها . ويكبر المدى اليومي والسنوي والشتاء أكثر اعتدلا والقسم الغربي من المنطقة أكثر برودة من القسم الشرقي بسبب ارتفاعه .

وترتفع الرطوبة النسبية في جنوب شرق المنطقة مع قلة المدى الحراري فيها , ووجود ندى كثير لا سيما في الربيع وأوائل الصيف ، وتؤثر الرياح الجنوبية الرطبة الحارة

(طباخة الرطب) على هذه المنطقة كثيرا .

ويمكن تقسيم المناخ الصحراوي إلى المناخ الصحراوي الحار في وسط القطر وجنوبه والصحراوي البارد في غرب الهضبة (البادية) قرب الحدود الأردنية وحرارته اقل من المناخ الصحراوي الحار .

ويلاحظ وجود تفاوت في مناخ كل منطقة من المناطق الثلاث مما يبرر تقسيمها إلى أقسام ثانوية . فالمناخ الصحراوي لا يمكن أن تتصف جميع أراضيه بنوع مناخي واحد كما ذكر في الفقرة السابقة ، آذ يوجد اختلاف قليل بين مناخ مدينة الرطبة الواقعة وسط الهضبة الجافة ومناخ مدينة البصرة التي تحيط بها الاهوار والقريبة من الخليج العربي فتتأثر بالرطوبة القادمة منها .

****

الاحوال المناخية في العراق ، الغطاء النباتي والتضاريس الارضية

يعد الغطاء النباتي من العوامل المهمة للحفاظ على توازن الغازات في الجو وله اثر ايجابي في تخفيف ظاهرة الاحتباس الحراري. يغطي النبات ما يقرب من 20 ٪ من كوكب الأرض، فإنه ليس من المستغرب أن النباتات تؤثر على المناخ بشكل كبير .

يعاني العراق ارتفاع في درجات الحرارة وتأثير الرياح الجافة وتكرار العواصف الغبارية في المنطقتين الوسطى والجنوبية بوجه خاص وكل ارض العراق بوجه عام، وبالتالي يتطلب فهم اثارها البيئية والاقتصادية والاجتماعية والصحية وربما السياسية في الوقت الحاضر والمستقبل، للوصول الى الوسائل الناجعة لتقليل الاثار السلبية وتحقيق النتائج الملموسة في خفض تزايد ارتفاع درجات الحرارة والغبار من جهة والنهوض بالبيئة وتشغيل الانسان واستثمار النتائج المتحققة اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً من جهة أخرى. يوضح هذا المقال عرضا مقتضباً (نسبياً) لدور الغطاء النباتي واهمية الاستزراع وانشاء الغابات والمحميات النباتية وما تعكسه من فوائد مختلفة للانسان والبيئة لجعل مدن العراق التي تقع على حواف الصحاري عموماً، وبغداد خاصةً نموذجا بيئياً ، ولكي يتم .خفض درجة الحرارة وتحقيق تقليل اثار العواصف الغبارية وتلطيف المناخ

التاثير في المناخ

يساهم وجود وتزايد الغطاء النباتي والغاباتي منه بشكل خاص من دون ادنى شك في نشوء النظم البيئية المناخية الموضعية التي تؤثر في مناخ العراق ايجابا، لما تشكله من دور مهم في بناء الكتلة الحيوية والكساء الخضري واتساع نطاقها وكثافتها وانشطتها في البناء الضوئي وما ينجم عنها من العمليات الحيوية المتعلقة بامتصاص غاز ثاني

اوكسيد الكاربون والتبخر والنتح، فالغطاء النباتي ليس صديقاً للبيئة فحسب، بل يمثل حجر الزاوية في بنائها. خير مثال ودليل على ذلك هي التاثيرات السلبية الناتجة عن تجفيف الاهوار وازالة الغابات وقطع الاشجار وانعكاسها على ارتفاع درجة الحرارة والرياح الجافة المصحوبة بهبوب العواصف الغبارية وقلة سقوط الامطار في مناطق مختلفة في العراق. فالدونم الواحد من اشجار الغابات يمتص 140 كغم من ثاني اوكسيد الكاربون، الذي يعد المساهم الاول في ظاهرة الاحتباس الحراري. فكم بالاحرى من الغاز الممتص للملايين من الدونمات الغاباتية، وما يقابله من انتاج للاوكسجين وبخار الماء، الى جانب امتصاص 3-5 طن/ دونم من الغبار سنويا، وتنقية الهواء وتلطيف الجو وتقليل اثر الملوثات وخفض درجة الحرارة، وينعكس بالنتيجة على راحة الانسان وصحته واطالة عمره.

صيانة التنوع البيئي والحياتي

تتفاوت الاشجار والشجيرات فيما بينها من حيث تركيبها المظهري والوراثي والهندسي مما يجعلها من اغنى المجاميع النباتية في الاختلاف الوراثي في بيئاتها بسبب تنوع الظروف المحلية المحيطة واختلاف ظروف التلقيح وتوليف التراكيب الوراثية الجديدة التي تخدم التنوع الحياتي. النخيل من الامثلة الشائعة والمعروفة في العراق ، حيث يزيد عدد الاصناف على 600 بحسب الاحصاءات والمراجع العلمية ومنها الدليل العراقي لسنة 1934، مع الاشارة الى ان بعض المصادر تؤكد على اكثر من هذا العدد من اصناف النخيل من خلال التهجين والانتخاب، ومثلها بالنسبة لأشجار الغابات الاخرى. ان توافر المحميات النباتية والغاباتية سيتيح بلا شك الفرصة لضمان استمرارية بقاء وتطور وزيادة تنوع هذه الانماط الوراثية بما يخدم الانسانية في المستقبل.

****

الموارد الطبيعية في المناطق السياحية واثرها على المردود المادي للسياحة

الموارد الطبيعية هي كل ما تؤمنه الطبيعة من مخزونات طبيعية يستلزمها بقاء الإنسان أويستخدمها لبناء حضارته. تتراجع الموارد الطبيعية نتيجة الاستغلال المفرط والإهمال.

ان الموارد الطبيعية تشكل اساس الثروة التي يعتمد عليها رفاهية السكان ومستواهم المعاشي وقوة الدولة ووزنها السياسي . وقد اهتم الانسان منذ القدم بموارد الثروة الطبيعية المحلية كالتربة والمياه والنبات الا انه لم يفكر جديا بضرورة الحفاظ عليها من خلال استثمارها بشكل اقتصادي الا في الفترة الاخيرة من القرن العشرين

تصنيف الموارد الطبيعية

تصنف الموارد الطبيعية الى عدة اقسام استنادا الى المعيار الذي يتخذ اساسا للتصنيف

1- التصنيف التركيبي Structural Classification

تصنف الموارد الطبيعية من حيث الاصل والتركيب الى

أ- موارد طبيعية ذات اصل عضوي وتنشأ بفعل الغلاف الحيوي منها بعض الموارد المعدنية كالنفط والفحم الحجري والنبات

ب- موارد طبيعية ذات اصل غير عضوي وتنشأ بفعل الغلاف الصخري مثل الخامات المعدنية المختلفة الاملاح والترب ، كما تنشأ بفعل الغلاف الغازي كالطاقة الشمسية والرياح والغلاف المائي كطاقة الامواج والمد والجزر

2- التصنيف المكاني Spatial Classification

تصنف الموارد الطبيعية من حيث التباين المكاني او كثافة التواجد الى

أ- موارد طبيعية موجودة في كل مكان منها دون استثناء الهواء والغلاف الجوي والاشعاع الشمسي

ب- موارد طبيعية شائعة الانتشارمنها الغلاف المائي والصخري والغابات

ت- موارد طبيعية موجودة في اماكن محدودة على سطح الارض مثل الموارد المعدنية

3- التصنيف الانتاجي Productive Classification

على الرغم من اهمية التصنيفان السابقان الا ان التصنيف الانتاجي اعطت له اهمية كبيرة الدراسات الجغرافية كونه يشكل اساس في تحديد طبيعة العلاقة بين الموارد الطبيعية والنشاط البشري ، وهذا التصنيف يعطي تصورا كافيا للمدة الزمنية التي يمكن استغلالها والتعامل مع الموارد الطبيعية

كما اعطت الدراسات الحديثة اهتماما كبيرا لهذا النوع من التصنيف بسبب مساهمة الموارد الطبيعية البعض منها في نشوء الصراعات السياسية والحروب الدولية وادامة مدتها الزمنية .

وتُقسم الموارد الطبيعية وفق طبيعة وجودها وانتاجها الى ثلاثة اقسام

1- **الموارد الطبيعية الدائمة : وهي المواد التي لا تنضب مهما كان حجم الاستهلاك البشري منها الطاقة الشمسية والرياح وطاقة الحرارة الارضية**
2- **الموارد الطبيعية المتجددة: هي المواد التي لها قدرة محددة على التجدد المستمر عند الاستهلاك منها المياه الجوفية والترب مثال على ذلك ان العمليات المستمرة في قطع الاشجار الموجودة في الغابات ستؤدي الى الانهيار ان لم يرافقها عمليات زراعة النباتات والاشجار والتي يمكن ان تكون في المستقبل المعوض عن الاشجار المقطوعة**

3- الموارد الطبيعية غير المتجددة: وهي المواد التي توجد بطريقة محدودة او تتولد بشكل بطئ جدا والتي تجهز الاحتياجات البشرية بشكل محدود نها الفحم والبترول الخام والغاز الطبيعي والوقود النووي (اليورانيوم والثوريوم)

اهمية الموارد الطبيعية

1- من خلال الموارد الطبيعية يستطيع الانسان العيش والنمو والتكاثر

2- ان الموارد الطبيعية من المقومات الاساسية لتنمية وتطويرالموارد البشرية والحضارية لكونها تحفز الانسان وتدفعه لاستثمار الموارد الطبيعية والانتفاع بها

3- تتوقف الخطط التنوية الشاملة للدولة (كالزراعة والصناعة والسياحة وانشاء المستوطنات السكانية) على طبيعة وحجم مواردها الطبيعية المتاحة

4- يعتمد معدل دخل الفرد ومستواه المعيشي في الدولة الى حدا كبير على طبيعة الموارد الطبيعية المتواجدة فيها

5- تعد الموارد الطبيعية من المقومات الاساسية عند احتساب قوة الدولة وميزانها الاقتصادي والسياسي ومدى تأثيرها في العالم الخارجي والاقليم الذي تقع ضمنه

****

الامكانات الطبيعية وتأثيرها في تنشيط حركة السياحة

إن تنوع الإمكانات الطبيعية له تأثيره في تنشيط الحركة السياحية ، فكلما تنوعت الموارد الطبيعية تنوعت الأنشطة السياحية التي يمارسها السياح . و تهدف إلى تفعيل المقومات السياحية لتصل إلى حجم يتناسب مع مردودها الطبيعي و القائم فعلاًو كما يلاحظ أن معظم الدول العربية و منها العراق تعاني و بدرجات متفاوتة بشكل أو بآخر من تدهور الموارد السياحية ، و ارتفاع معدلات التلوث التي تؤثر على صحة المواطنين ، لذا يتطلب وضع الخطط و البرامج و الأساليب السليمة لتحسين نوعية البيئة و ضمان الاستخدام الأمثل للموارد ، بما يحقق الظروف الصحية و النفسية و البيئية و المعيشية الملائمة للإنسان ، و في ضوء ذلك فإن الإمكانات الطبيعية تؤثر و تتأثر ، فهي تؤثر من ناحية الجذب السياحي كالخصائص المناخية (الجو المعتدل المشمس) ، مع وجود بعض الموارد كالمياه السطحية (الأنهار) أو البحيرات أو مياه جوفية أو معدنية و السطح المنبسط و موقع حيوي فاعل (تاريخي ، ديني ، ثقافي) يسهم هو الآخر في رفد النشاط السياحي، و قد تكون الإمكانات الطبيعية ليس ممارسة فقط كما يتصور البعض (كالتزحلق على الجليد مثلا) ، و أنما يكون لها دور آخر تتمثل في مشاهدة المناظر الطبيعية التي تتسم بجوها النقي المشمس و الخالي من التلوث ، و بذلك فأن السياحة تجمع بين المشاهدة و الممارسة في آن واحد،و هذا يتطلب صيانة البيئة الطبيعية بكل مكوناتها لأن السياحة نشاط مركب ، فتلوث المياه مثلا يعيق ممارسة الأنشطة الرياضية كالسباحة ، و يؤثر على مياه الشرب و بالتالي يتأثر السائح و الساكن، و تبعاً لنوع الإمكانات تقسم الأنشطة السياحية إلى الاستجمامية و الترفيهية و الدينية و التاريخية ، و كذلك إلى مواسم سياحية ، سياحة شتوية و صيفية

****

الموارد المائية: مياه جوفية ،عيون، آبار

الموارد المائية (أو موارد الماء) هي المورد الذي يمكن الحصول منه على الماء لاستخدامه كمصدر لمياه الشرب و الاستحمام وفي أمور تنفع البشرية مثل الزراعة والصناعة بالإضافة إلى الشؤون المنزلية وغير ذلك. وكل ذلك يتطلب وجود ماء عذب.

إن أغلب الماء الموجود على الأرض هو ماء مالح (97%)، في حين أن 3% فقط من الموارد المائية تكون مياه عذبة، وأكثر من ثلثي موارد المياه العذبة موجود على شكل متجمد في المثالج والأغطية الجليدية القطبية. أما باقي موارد المياه العذبة غير المتجمدة فتوجد في المياه الجوفية، والباقي على شكل بحيرات وأنهار وجداول على سطح الأرض أو على شكل بخار ماء.

على الرغم من موارد المياه العذبة هي من الموارد المتجددة، إلا أن المخزون المائي من المياه الجوفية في تناقص مستمر، مما قد يهدد التوازن البيئي، خاصة أنه لا توجد صورة واضحة لمدى خطر الإخلال بهذا التوازن.

- المياه الجوفية :

يقصد بالمياه الجوفية تلك التي توجد تحت سطح الأرض سواء كانت في حالة الجريان أم الركود وتظهر على السطح أما بصورة طبيعية وبدون تدخل الإنسان في شكل عيون أو بعد تدخله في شكل أبار وكهاريز.

تحتل الموارد المائية مكانة كبيرة في اي دولة من دول العالم ، فهي ضرورية لحياة الانسان والحيوان والنبات ، وتعتمد عليها كثير من الصناعات وكثير من فعاليات الانسان، وتعد الموارد المائية ذات اهمية كبيرة في المناطق الجافة وشبه الجافة ، وتتصف مقارنة

****

بموارد الثروة الطبيعية الاخرى بأنها غير قابلة للنضوب اذا ما احسن استثمارها . لذلك تعتبر احد المتطلبات الرئيسية لتحقيق التنمية السياحية مكانيا ، وخاصة اذا ما توافرت بنوعيات ممتازة وبكميات اقتصادية تتناسب مع متطلبات توطن الانشطة السياحية وللموارد المائية اهمية في تحقيق الاستيطان البشري الذي يعتبر عاملاً مهماً لتوطن الانشطة السياحية

مظاهر المياه الجوفية

تظهر المياه الجوفية على سطح الأرض بعدة أشكال ، منها العيون [(الينابيع) Springs] والآبار(Wells) والمجاري المفقودة (Lost Streams) والنافورات والينابيع الحارة (Geysers and hot Springs) وهناك نوعان من الآبار هما.

1 - العيون (الينابيع المائية)

وهي عبارة عن مياه تنبثق تلقائياً من باطن الأرض إلى سطحها عن طريق فتحة أو منطقة محدودة المساحة ويتكون عندها مجرى أو مجاري مائية تختلف أطوالها باختلاف كمية التصريف المائي للعيون (الينابيع) .

يتركز انتشار العيون إلى الغرب من مدينة النجف ، مع الامتداد الطولي لانتشار العيون في البواديتين الشمالية والجنوبية من العراق والمسمى بخط العيون والذي يمتد من ناحية كبيسة (20 كم غرب هيت) في الشمال الغربي من العراق وحتى مركز قضاء السماوة (محافظة المثنى) في الجنوب الشرقي ، ويرتبط توزيعها العام مع امتدادات واتجاهات نطاق فوالق هيت أبو – الجير وفوالق الفرات ، حيث تعمل هذه الصدوع أو الفوالق كمنافذ لتسرب أو تدفق المياه الجوفية ذات الأصول المختلفة

ومن هذه العيون (الحياضية والقريبة والرويزوالرهبان وشجيج والرحبة وسيد حمادي والرهيمة و الاساويد وسيد سعيد وقلعة مسلم وحاج حسين وخربان والجرثمي وصيطح ومعتوك وجعن والعزية والمستراحة).

أن اغلب هذه العيون أما أن تكون معطلة أو أن تكون ذات تدفق محدود بحيث لا تتعدى المياه فوهة العين ، ويرجع السبب في ذلك إلى كثرة الآبار السطحية أو الارتوازية التي حفرت في السنوات الأخيرة الأمر الذي أدى إلى تناقص مناسيب المياه الجوفية وحال دون تدفقها من العيون ، وكذلك بسبب الإهمال الذي تعرضت له هذه العيون حيث يتطلب الأمر متابعة كري فتحاتها من الرسوبيات الهوائية والمائية .وهذا الأمر يتطلب توجيه الأنظار إليها من قبل السلطة المحلية في المحافظة ومن دائرة السياحة ومديرية الموارد المائية في المحافظة بهدف أعادتها والاهتمام بها وهي تمثل نوعا من أنواع الموارد المائية المتوفرة, وإذا ما أريد أن تكون تلك المنطقة عامل جذب للاستثمارات السياحية

ولجذب السياح فيجب أن تعود المياه إليها من خلال وضع برامج عمل مكثف من قبل كوادر مختصة بها وان نعدها من الظواهر الطبيعية التي تضفي على المنطقة جمالا بيئيا يبعث في نفس السائح البهجة والسرور من خلال الإقامة في أماكن الاستراحة حول هذه العيون المائية التي تستقبل السياح بعد رحلة الغور في ربوع الصحراء وما فيها من معالم طبيعية يبحث عنها السائح .

2- الآبار

البئر (Well) هو ثقب أو ممر عمودي عادةً محفور في الأرض لجلب المياه الجوفية إلى السطح . تكون عملية حفر الآبار أما يدوية وبوسائل بسيطة وتسمى الآبار عندئذ بالآبار

****

اليدوية وتستثمر فيها المياه الجوفية القريبة من سطح الأرض أو تحفر بوسائل ميكانيكية متطورة وتسمى آنذاك المياه الجوفية الأكثر عمقاً والأغزر أنتاجا من سابقتها وغالباً ما يكون انبثاق المياه منها بشكل تلقائي جراء الضغط الهيدروليكي وتسمى بالآبار الارتوازية . وتختلف أعماق هذه الآبار من مكان إلى آخر ، إلا أنها نادراً ما يزيد عمقها عن (50) م في منطقة هضبة النجف بالنسبة للآبار التي تستثمر الطبقة السطحية (خزان مياه رسوبيات العصر الرباعي) ، فيما تتجاوز أعماق الآبار التي تستثمر الطبقة الثانية (خزان مياه تكوين الدمام) (100) م في امتداد مساحة المنطقة نفسها ويمكن لضغط الماء الارتوازي أن يرفع المياه في هذه الآبار إلى سطح الأرض أو قريبا منه.

وتختلف كذلك الطاقة الإنتاجية للآبار من منطقة إلى أخرى وحتى داخل المنطقة الواحدة نفسها ، ففي منطقة هضبة النجف نجد أن الطاقة الإنتاجية للآبار هي أعلى في المكمن السفلي عنها في المكمن العلوي إذ لاتتجاوز في حالة المكمن العلوي (5 - 15) لتر/ ثا فيما تتجاوز (15) لتر / ثا بالنسبة للمكمن الثاني ، أما في منطقة بحر النجف فتتراوح معدلات الإنتاجية من (4 - 33) لتر/ ثا وفي بادية الشبكة (2 – 10) لتر/ ثا على التوالي .

تتباين مناسيب الماء الثابت في الآبار من بئر إلى آخر وتتراوح بين مستوى سطح الأرض كما في الآبار الارتوازية ، وبين المستوى (200) م في عدة آبار في منطقة بحر النجف وبادية الشبكة ، أن مناسيب المياه بشكل عام تبدأ بالازدياد في أشهر الشتاء وتقل في أشهر الصيف ، وهو دلالة على تعاظم مخزون المياه الجوفية نتيجة سقوط الأمطار في هذه الأشهر مصحوباً بقلة الاستهلاك .

****

الثروة المعدنية

تـؤدي الثـروة المعدنيــة دوراً مهمــاً فــي الاقتصــاد الــوطني العراقــي وفــي مقــدمتها الــنفط . فقبــل أن يبـدأ القطـر بتصـدير الـنفط كـان اقتصـاده قائمـاً علـى الإنتـاج الزراعـي بدرجـة كبيـرة وعلـى التجارة بدرجة أقل .

وتشـير التحريــات الــى وجـود المعـادن فـي منــاطق مختلفــة مـن العـراق مثـل الصــحراء الغربيــة وبعـض محافظـات المنطقـة الشـمالية . ولـم يسـتغل سـوى الـنفط والفوسـفات والكبريـت والقيـر والرمـل وصـخور الكلـس . وتقـوم شـركة المعـادن الوطنيــة باسـتغلال الرمـل الزجـاجي لمصـلحة معمــل زجــاج الرمــادي ومعمــل الإســكندرية , فــي منطقــة أرضــمة غــرب الرطبــة حيــث قــدر الاحتياطي بنحو 10.6 مليون طن وبنقاوة 95.4 %(1) .

وفيما يلي يأتي أبرز المعادن الموجودة في العراق(2) :

1- أطيــان الســيراميك : تقــع هــذه الاطيــان فــي مــنخفض الكعـرة شـمال الرطبــة بنحــو 90 كــم . وفـي تـل العنـايق قـدر الاحتيـاطي مـن السـيراميك الأبـيض (عـام 1960) بنحـو 74.3 مليـون طـن و 1.3 مليــار طــن للســيراميك الملــون , وأكثــر منهمــا فــي منطقــة جيــد الملوصــي ومنطقــة سمحات .

2- الــدولومايت : يتواجــد الــدولومايت فــي الصــحراء الغربيــة (شــمال الرطبــة) وشــمال مدينــة الموصل وقدر في منطقة الجبهة قرب الرمادي بنحو 727.4 الف طن .

3- حجر الكلس : تمتد ترسبات حجر الكلس من القائم وحتى العكبة . وقدر الاحتياطي في هيت بنحو 9.6 مليون طن , وقرب عنه بـ(42) مليون طن , وفي غرب الرمادي / أبو صفية بنحو 1.9 مليون طن .

4- الاسفلت : قدر الاحتياطي منه في عين جبهة بنحو 2.2 مليون م 3 و 0.75 مليون م3 في أبو جير و 100000 م3 في عين وازل ومليون م3 في هيت .

5- الجبس : تتوفر كميات كبيرة منه في أعالي الفرات (راوة , دعيبلة) . وقدر الاحتياطي في العكبة شمال غرب الرمادي بنحو 1.6 مليار طن . وتوجد كميات أخرى في الفلوجة وهيت وكذلك في نينوى 6- الحديد : جرت تحريات لترسباته في منخفض الكعرة سنة 1963/1962 واكتشفت كميات غير اقتصادية لثالث أوكسيد الحديد (وكميته 2.6 مليون طن) ونسبة الحديد فيها 35% كما يوجد الحديد شمال الرطبة في وادي الحسينيات الا ان كمياته غير اقتصادية .

وهناك معادن أخرة مثل الرصاص والنحاس والزنك والقصدير والكوبالت والنيكل والكروم والمنغنيز والفضة والذهب . بالإضافة الى معادن لا فلزية مثل اليورانيوم والرخام والصلصل والملح والفحم والقير وغيرها منتشرة في جميع مناطق العراق.

تصنيف المعادن

تصنف المعادن تبعا لمعايير مختلفة فيها خواصها ووجودها فبي الطبيعة وطرائق تكوينها واستخداماتها ومن بين تلك التقسيمات الذي آل عليه العالم بيتمان Beatman وفي هذا

****

التقسيم تصنف الخامات المعدنية الى فرعين رئيسيين هما المعادن الفلزية والمعادن اللافلزية وتشمل المعادن الفلزية:-

1- الفلزات الثمينة مثل الذهب والفضة والبلاتين

2- الفلزات غير الحديدية مثل النحاس والرصاص النيكل والزنك والقصدير والالمنيوم

3- الفلزات والسبائك الحديدية مثل الحديد والمنغنيز والكروم والكوبالت والفانديوم والكاوميوم

4- الفلزات النادرة مثل الانتمون والزرنيخ والبريليوم والمغنيسيوم والزئبق والبوراتيوم والثوريوم والتيتامنوم والزركومنوم والرموث

اما المعادن اللافلزية فتقسم الى:-

1- مواد الوقود المعدني مثل الفحم والنفط والغاز الطبيعي

2- مواد الخزف مثل الطفل والفلسدار

3- مواد البناء والتشييد مثل الرمل والحصى الجيري والبازلت والجبس والاسفلت

4- المواد التي تستخدم في الصناعة مثل الاسبستوس والميكا والفلك والباريوم ورمل الزجاج والبنتونايت

5- المعادن الكيمياوية مثل املاح الصوديوم والمغنيسيوم والبوتاسيوم والكبريت والنترات وغيرها

****

6- المواد التي تستخدم في التعدين والتكسير مثل الجرافيت والماجريت والفلوريت

7- مواد السحج كالجرانت والماس

8- معادن الزينة والاحجار الكريمة كالياقوت والتركواز

النباتات الطبيعية في العراق جاذبة للسياح والزوّار

هي نباتات تنمو على سطح الأرض بصورة طبيعية وبدون تدخل الإنسان برعايتها، وتتأثر بمجموعة عوامل طبيعية وهي : المناخ والتضاريس والتربة. ويعدّ النبات الطبيعي نتاج لهذه العوامل، ويتصدر المناخ هذه العوامل من حيث نوعية وكثافة النباتات الطبيعية. ومن دراسة المناخ والتربة والتضاريس نجد أنّ هناك إختلاف للنبات الطبيعي من حيث النوع والكثافة فمثلاً؛ نباتات منطقة الأهوار تختلف عن المنطقة الصحراوية، وكذلك بين أشجار وشجيرات ضفاف الأنهار وبعض مناطق المسطحات المائية في منطقة السهل الرسوبي.

وهناك فوائد جمة للنبات الطبيعي في القطر العراقي فهو يساعد في حفظ التربة من الجرف، ومورد مهم لرعي الحيوانات، وللوقود، وله فوائد أخرى كالأثمار التي تنتجها الأشجار والعقاقير والأدوية التي تستخرج من الحشائش كما تفيد في صد الرياح الحارة والباردة وتلطف من جو المدن وتقلل من ضرر العواصف الرملية.

وبسبب تباين المناخ والتضاريس في العراق، فقد ظهرت لنا أقاليم عدة من النبات الطبيعي، فهناك الغابات عند السفوح الجبلية وأخرى متناثرة في إقليم الصحراء، وهكذا عند بقية معالم سطح القطر الأخرى. ولا توجد مناطق فاصلة واضحة بين نبات طبيعي وآخر، نتيجة

التشابه في تكوينات التربة في إقليم الهضبة وإقليم السهل الرسوبي المجاور، ما أدى الى وجود نباتات طبيعية متشابهة الى حد كبير موزعة بين الإقليمين.

وتعدّ مناطق النبات الطبيعي من المناطق الجاذبة للسياح والزوّار، إذ يتمتعون بها، مثل؛ غابات المنطقة الشمالية، ونباتات القصب والبردي في الأهوار والمستنقعات وغيرها من المناطق. ويمكن تقسيم النبات الطبيعي في العراق الى:

1. **النباتات الجبلية: تنمو في المنطقة الجبلية حيث تكاثر الأمطار، فتتكون من الغابات والحشائش الطويلة. وتعدّ المنطقة الجبلية من أكثف مناطق العراق بنباتها الطبيعي. ويحتل النبات الطبيعي بشكل غابات نسبة (4%) من إجمالي مساحة العراق، وتشكل (60 %) من المناطق الجبلية، وتتكون معظمها من أشجار البلوط بإستثناء منطقة زاويته واتروش في محافظة دهوك حيث تسود فيها أشجار الصنوبر، بالإضافة الى وجود غابة تاريخية للزيتون في منطقة بيزة بدهوك حيث تعدّ من أوسع غابات الزيتون في العراق وتبلغ مساحتها 2675 دونماً، وتقع جنوب شرق زاخو.**

2. **نباتات الحشائش القصيرة: تنتشر في المنطقة المتموجة، وتكون نباتاتها من الحشائش القصيرة التي تظهر في فصلي الشتاء والربيع، ويستفاد منها في رعي قطعان الأغنام والماعز. وهناك مساحة تقدر 200 كم2 من الأحراش التي تقع على ضفاف الأنهر في مختلف أنحاء العراق.**

3. **النباتات الصحراوية: وتغطي النباتات الصحراوية (70%) من مساحة العراق، أي إنها تغطي ثلاثة أرباع مساحة البلاد، وتشمل إقليم الهضبة الغربية ومعظم السهل**

****

الرسوبي، وتتكون من الأعشاب القصيرة والنباتات الشوكية التي تقاوم الجفاف. ويبلغ عدد النباتات الصحراوية مايقرب من (450) نوعاً.

4. نباتات ضفاف الأنهار: تشغل مساحة تربو على (4%) من مساحة العراق. وتنمو على ضفاف الأنهار، مثل الصفصاف والجوز في الإقليم الجبلي، ونباتات الغَرَب وعرق السوس

دوافع ورغبات السائح

أزداد الاهتمام بصناعة السياحة نظراً لأهميتها الاقتصادية ولما تحققه من أرباح كبيرة تدعم الوضع الاقتصادي للدول .كما أن الاهتمام يشمل كل المساعي التي تهدف إلى رفع مستوى السياحة علمياً وفنياً وعملياً . فاستعانت ببعض العلوم, كالتسويق, ونشر الوعي السياحي بين المواطنين , وغيرها من العلوم المتصلة بالعمل السياحي.

يبدو ان هناك خمس أسباب لدفع الحركة السياحية وهي:

1- لتحقيق الراحة والانتعاش للجسد والذهن. واصبح هذا الطلب ضروريا في الحياة الحديثة المتميزة بالسرعة والضغوط والاجهاد.

2- لتحقيق المتعة والاثارة والاهتمام بالأجزاء الأجنبية. وهي شهية عملت على تدعيمها رحلات فترة الحرب وأجهزة الاعلام الحديثة مثل اراديو والتليفزيون والسينما.

3- للممارسة الأنشطة الرياضية مثل التزحلق على الجليد وتسلق الجبال وركوب القوارب والصيد للسمك بالبندقية والسياحة تحت الماء.

4- لأغراض طبية للحصول على الهواء المنعش والشمس المشرقة وفي بعض الأحيان للحصول على حمام في مياه معدنية.

5- للاهتمام بخاصة لاماكن لها ارتباطات تاريخية وحضارية هامة.

ومن الواضح ان عديدا او كل هذه العوامل قد تعمل في نفس الوقت رغم ان البعض يصر على ان قضاء الاجازة يكون لسبب معين. فأولئك الذين تتوفر لهم الموارد المالية والوقت يذهبون دائما لمناطق الرياضة الشتوية لغرض معين في التزحلق او تسلق الجبال والوصول الى القمة. وتجتذب أراضي البحر المتوسط كثيرا من البريطانيين لا لشيء الا على امل التمتع بسبعة أيام متصلة من الشمس المشرقة. ولا يزور أي امريكي اوربا الا لمجرد القاء نظرة على ارض الوطن القديم Old homeland ومشاهدة المدن التاريخية مثل أكسفورد، ستراتفورد على آفون، برج Brugge وهيدلبرج وروما وفينيسيا.

أنواع السياحة وأنماطها :

تختلف أنواع السياحة و أنماطها وقدرتها على الجذب السياحي, بالإضافة إلى تنوع شكل وطبيعة الطرق ووسائل النقل المؤدية إليها تبعا لعدة معايير أهمها :

1- فترة الإقامة السياحية

2- وفقا للهدف من المرحلة أو الدوافع إلى السفر

3- وفقا لحركة السياحة ومدة الإقامة

4- أنماط سياحية حديثة

أولا : - أنماط السياحة وفقا لفترة الإقامة السياحية :

وتنقسم السياحة تبعا لهذا المعيار إلى نمطين هما :

1/- السياحة الموسمية : ويتم هدا النمط من السياحة خلال فترات محددة من السنة وغالبا ماتكون قصيرة, وفي معظم الأحيان يكون المناخ هو السبب الأساسي في هذا النمط السياحي, حيث تضم المصايف والمشاتي .

2/- السياحة الدائمة : ويقصد بها الأنشطة السياحية التي تمارس على طول مدار السنة وغير المرتبطة بفترة زمنية محددة في السنة . ويتباين حجمها من فترة لأخرى تبعا لعدة عوامل متباينة تتمثل في عامل الجذب السياحي, عوامل المنافسة, والظروف السائدة في الأسواق المصدرة للسياح, والأحوال الاقتصادية والسياسية للدول المصدرة والمستقبلة للسياح.

ثانيا: أنماط السياحة وفقا للموقع الجغرافي أو الحدود : وتنقسم السياحة تبعا لهذا النوع إلى ثلاث أنماط هي :

1/- السياحة الداخلية Internal Tourism : تعرف بأنها حركة انتقال السائح من مكان إقامته المعتاد لزيادة مكان أخر أو منطقة أخرى داخل حدود دولته التي يقيم فيها, بحيث

يقطع مسافة لاتقل عن أربعين كيلوا مترا لأي غرض من الأغراض فيما عدا العمل أو لغرض الكسب.

2/- السياحة الإقليمية Regional Tourism : ويقصد بها حركة السفر والإقامة بين دول بين دول متجاورة تشكل منطقة سياحية واحدة, وتقدم الدول المتجاورة في هذه الحالة كافة التسهيلات المتبادلة واللازمة لتحقيق نوع التجانس والتكامل فيما بينها لتنمية وتنشيط السياحة كما هو الحال في إندونسيا, وماليزيا, والفلبين, وسنغافورة... إلخ

وتختلف حجم السياحة وأنشطتها من إقليم لأخر لمدى توافر عوامل الجذب السياحية, إلى جانب تباين الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية داخل الاقليم .

3/- السياحة الدولية External Tourism : يتمثل هذا النمط في حركة الانتقال والإقامة المؤقتة عبر حدود الدول المختلفة في العالم . وقد شهد هذا النمط من السياحة إزدهارا واسعا خلال الأونة الأخيرة لتشمل العديد من الدول نتجة لاهتمام الدول بالسياحة والعمل على تخطيطها وتنميتها باعتبارها مجالا للتنمية الافتصادية الشاملة, معا ينعكس على زيادة السائحين وزيادة مدة إقامتهم. إلى جانب ذلك كان لرغبة الأفراد للسفر للمشاهدة والاستجمام والمعرفة بطبيعة حياة

الشعوب الأخرى, أدى إلى زيادة حجم السياحة الدولية.

ثالثا : أنماط السياحة وفقا للهدف أو الدوافع للسفر :

تتعدد أنماط السياحة وفقا لعامل الهدف وهو يتفق مع رغبات السياح, وإمكاناتهم المادية ومستوياتهم الثقافية وخصائصهم الصحية والعملية لذلك تضم عدة أنماط أهمها:

1/- السياحة الترفيهية : يعتبر هذا النمط من أقدم الأنماط السياحية التي عرفها العالم.و يقصد بالسياحة الترفيهية هي الانتقال من مكان الإقامة لمكان أخر لفترة قصيرة قد تكون يوما واحدا لغرض الاستمتاع والترفيهية والترويح عن النفس .

2/- السياحة الثقافية Cultural Tourism : يهدف هذا النمط من السياحة السفر من إلى جانب التعرف على أشياء جديدة. فعن طريق السياحة الثقافية يستطيع السائح أن يثرى معلوماته ويوسع دائرة معارفه وتزيد ثقافته .

3/- السياحة الرياضية : ويهدف هذا النمط من السياحة السفر من أجل ممارسة أنواع محددة من الرياضات مثل صيد البط أو الطيور أو الحيوانات البرية في أماكن محددة وخلال فترات معينة من السنة أو لممارسة الرياضات البحرية الخاصة بالتزحلق على الجليد أو لتسلق الجبال والمرتفعات أو المشاركة في مشاهدة البطولات والمهرجانات الرياضية كما هو واضح في الدورات الألمبية سواء كانت عالمية أم قارية .

4/- السياحة العلاجية Heaith Tourism : ويعتبر الهدف الرئيسي من السياحة العلاجية هو العلاج وقضاء فترات النقاهة للعناية بالصحة العامة.

ويقصد بها هي توجه السياح إلى أقاليم تشتهر بدور العلاج من أمراض محددة مثل أمراض القلب وأمراض الجهاز التنفسي أو الأمراض الروماتزمية أو الأمراض العصرية مثل التوتر النفسي والعصبي وغيرهم من الأمراض التي تنتج عن كثرة الضغوط. وتتميز هذه الأماكن

بتمتعها بخصائص شفائية معينة مثل ينابيع المياه المعدنية أو الكبريتية وحمامات الطين أو الرمل المشع أو نافورات المياه الساخنة .

ولهذا توسعت عديد من الدول في تقديم الخدمات العلاجية عن طريق الاستفادة من مواردها من الينابيع المعدنية وموارد الطين والخدمات الطبية والمناخ ومياه البحر.

5/- سياحة المؤتمرات والاجتماعات Conference Tourism : يقصد بها المشاركة في المؤتمرات أو المناسبات أو الاقتصادية أو العلمية التي تنظم على مستويات متباينة تتراوح بين القومية والإقليمية والدولية . ولقد زاد اهتمام العديد من الدول بسياحة المؤتمرات لعدة أسباب أهمها : زيادة العلاقات الدولية. ودعمها بين الشعوب, وسهولة الاتصال وتوافر المواصلات وسرعتها, وزيادة التعاون الدولي بمختلف المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية والفنية والرياضية, مما يجعل من الأهمية بمكان عقد اللقاءات والإجتماعات بين المتخصصين في المجالات المختلفة من أجل دراسة الأمور المشتركة .

6/- السياحة الدينية : هو السفر من دولة لأخرى أو الانتقال داخل حدود دولة بعينها لزيارة الأماكن المقدسة لأنها سياحة تهتم بالجانب الروحي للإنسان فهي مزيج من التأمل الديني والثقافي, أو السفر من أجل الدعوة أو من أجل القيام بعمل خيري .

7/- سياحة المعارض : تعد سياحة المعارض نمط مستحدث من أنماط السياحة, حيث ظهرت في الآونة الأخيرة, وقد ارتبطت بالتطور الصناعي الكبير الذي شهده العالم المعاصر .

وارتبط هذا النمط من السياحة بالمعارض التي تقام في الدول المختلفة مثل المعارض الصناعية والتجارية والفنون التشكيلية ومعارض الكتاب وغيرها .

8 /- سياحة رجال الأعمال Business Travel : تشمل الأنشطة المختلفة لرجال الأعمال في الانتقال والإقامة في دول خارجية لإتمام الصفقات التجارية والاشتراك في المعارض التجارية. ويعد هذا النمط السياحي من الأنماط السياحية الحديثة المرتبطة بالتقدم الاقتصادي والاجتماعي في العالم ويجذب هذا النمط السياحي عدد كبير من الرغبين في مشاهدة المهرجانات والمعارض نتيجة لما توفره الدول من مزايا وتسهيلات للمستثمرين ورجال الأعمال لجذب الإستثمارات العربية والأجنبية, ومساهمتها في قطاعات الأنشطة الاقتصادية الإنتاجية المختلفة خاصة في قطاع التنمية السياحية.

رابعا : أنماط السياحة وفقا لحركة السياحة ومدة الإقامة : استنادا إلى هذا المعيار الذي يعكس طول مدة الإقامة يمكن تقسيم السياحة إلى الأنماط الثلاثة التالية :

1/- السياحة الفصلية : يقصد بها إقامة السياح في مكان محدد فترة لا تتجاوز شهرا واحدا, وإن تباين هذا النمط من السياحة من حيث المكان والزمان, وتبعا لمستوى الأسعار في الأماكن السياحية وأسعار صرف العملات ومستويات دخول السياح ورغباتهم .

2/- سياحة الإقامة : وهي إقامة السياح في مكان معين لفترة تزيد عن الشهر, وقد تقتصر على كبار السن, والنساء أو الذين وصلوا إلى سن التقاعد عن العمل, أو الذين يقضون فترة نقاهة .

3/- سياحة التنقل : يتسم هذا النمط أن السائح, يمكن أن ينتقل عبر أكثر من دولة خلال نفس الرحلة السياحية تبعا للبرنامج المعد لذلك, لذا تتميز سياحة التنقل بعدم الثبات بالنسبة للسياح.

خامسا : أنماط سياحية حديثة :وتتمثل في :

1 /- سياحة المعاقين : تعد من أنماط السياحة الحديثة التي تهتم بها العديد من الدول خاصة وأنهم أصبحوا يمثلون شرائح كبيرة من السياح ذوي الدخول المرتفعة . ويعد الهدف الرئيسي لسياحة المعاقين هو التعامل مع المعاق على أنه سائحا عاديا يجب أن يحصل على حقوقه من القيام بالأنشطة السياحية .

2 /- سياحة الحوافز : تعتبر نمطا من أنماط السيحة المنظمة التي تنظمها الهيئات والشركات الكبرى للعاملين فيها كنوع من المكافأة, إلى جانب تشجيع العاملين المتميزين على زيادة الإنتاج وتحفيزهم على مواصلة العمل, وخاصة العاملين بالتسويق وإدارات البيع . وأهم مستخدمي هذا النمط من السياحة هي شركات التأمين والبترول, وشركات التجميل, وإنتاج السيارات والصيدليات وغيرها .

3 /- سياحة الصحاري والواحات : تعد ظرز جديد من السياحة وقد ارتبطت سياحة السفارى وتسلق الجبال وظهر هذا النمط من السياحة بصورة جلية في دول المغرب العربي, ودولة المغرب والجزائر وتونس, حيث اتسمت هذه الرحلات بعروض الفنون الشعبية البدوية التي تجذب عذذ كبير من السياح لمشاهدتها .

4 /- السياحة الطبيعية Eco Tourism : تعد نمط حديث أيضا في أنماط السياحة, حيث تقوم على حماية البيئة وتفادي الأضرار البيئية, والتي تساهم فيها السياحة بشكل كبير نتيجة التوسع غير المنتظم .

وتعتمد السياحة الطبيعية على المناظر الساحرة والخلابة, وتعمل على حماية البيئة الطبيعية, ومساندة التنمية المتواصلة, والسيطرة على التنمية السياحية بحيث لا تكون التنمية السياحية على حساب البيئة الطبيعية .

المنتجعات والمرافق السياحية في محافظات العراق

مصايف محافظة اربيل

1- شلالات بيخال: تقع هذه الشلالات في محافظة اربيل وتعتبر واحدة من اجمل المواقع السياحية في العراق وتتميز بشلالاتها الهادرة وجمال مناظرها الطبيعية وبرودة مياهها واشجارها الوارفة وتبتعد هذه الشلالات 10 كم عن مدينة راوندوز.

2- مصيف صلاح الدين: وهو يقع على جبل بيرمام ويتم الوصول اليه باربعة عشر دورة حلزونية ويبلغ ارتفاع هذا الجبل 1090 م عن مستوى سطح البجر وتبلغ اقصى درجات الحرارة فيه صيفا (36 درجة مئوية) ويمتد المصيف في منطقة واسعة تطل على السهل الممتد الى مدينة اربيل من جهة والى جبل سفين من جهة اخرى .وبمتاز باشجار البلوط والسور.

3- مصيف سره رش: يبعد عن مصيف صلاح الدين 9 كم وان اقصى معدل لدرجات الحرارة فيه لاتزيد على 30 درجة مئوية .

4- سهل حرير: يشتهر بعيون المياه وزراعة التبغ وجني العسل ويمتاز كذلك بعدة تلول اثرية من مختلف العصور .قرية خليفان تبعد 21كم عن بلدة حرير وتقع في واد يمر فيه احد فروع الزاب الاعلى وهو بمسافة 2كم عن مدخل المضيق لشهير باسم كلي علي بيك

5- كهف شانيدار: ويقع في منطقة شانيدار الى اليسار من كلي علي بك وهو اوسع كهف قي شمال العراق وقد عثر في هذا الكهف على هياكل عظمية لانسان النياندرتال.

6- مضيق وشلال كلي علي بك: وهو عبارة عن شق طوله 10كم في ممر بين جبلي كورك ونواذنين ويبعد 60 كم عن مصيف شقلاوة ، ويبلغ ارتفاع شلاله 800م عن مستوى سطح البحر واقصى درجات الحرارة فيه 38 درجة مئوية .

7- مصيف جنديان: يبعد 15 كم عن قرية خليفان وهي تمتاز باشجارها الباسقة ومياهها العذبة .

8- مصيف دربند رايات: يبعد 50 كم عن مضيق كلي علي بك على الطريق المؤدي الى مصيف حاج عمران .

9- مصيف حاج عمران: ويقع على الحدود العراق الشمالية الشرقية والى الشرق من جبل حصاروست ، يبعد 69كم عن شلال كلي علي بك ويبلغ ارتفاعه 170 م عن مستوى سطح البحر وتبلغ اقصى درجات الحرارة فيه 28 درجة مئوية خلال النهار.

المصايف في محافظة السليمانية

1- سرجنار: على بعد 5 كم من السليمانية يقع مصيف سرجنار وسط غابة من الأشجار العالية ومساقط المياه. فيه العديد من البيوت السياحية والفنادق والمقاهي.

2- بحيرة دوكان: على بعد 71 كم من السليمانية و141 كم من كركوك تقع بحيرة دوكان الزرقاء الجميلة ودار الإستراحة والعديد من المطاعم والمقاهي.

3- بحيرة دربندخان: على بعد 65 كم من السليمانية و 268 كم من بغداد تقع بحيرة دربندخان الجميلة التي تعتبر ممتازة لرياضة الزوارق وبقية الفعاليات السياحية.

4- أحمد آوه: من ابدع المصائف الجبلية يمكن الوصول اليه بطريق معبد جيد يبعد 75 كم من السليمانية.

المصايف في محافظة كركوك

1- بابا كركر: تظهر النار الأزلية في منطقة بابا كركر كيف ان استخراج النفط في العراق رخيصا واقتصاديا.

2- قلعة كركوك: احدى اقدم اللآثار الموجودة

***السياحة في البحيرات والاهوار والمستنقعات* وتضم :**

1- بحيرة الثرثار:

احدى اجمل البحيرات الإصطناعية في العراق. تشكلت بعد بناء سد سامراء، لأغراض الري والسيطرة على مياه فيضانات نهري دجلة والفرات. يمكن الوصول اليها من بغداد عبر الفلوجة والرمادي أو من سامراء. يمكن للسياح صيد السمك والسباحة والتعسكر في البحيرة.

2- بحيرة الحبانية:

هي عبارة عن منخفض يقع الى الجنوب من مدينة الرمادي لغرض خزن 3.3 مليار متر مكعب واعادة 2.7 مليار متر مكعب الى نهر الفرات في موسم الصيهود ويتم التحكم في هذا المشروع عن طريق سدة الرمادي وتتصل بحيرة الحبانية ببحيرة الرزازة جنوباً عن طريق جدول وتصرف المياه الزائدة عن طاقة خزن بحيرة الحبانية الى بحيرة الرزازة التي تتسع لخزن 26 مليار متر مكعب .وانشأت على هذه البحيرة مدينة سياحية جميلة جداً .تعتبر المدينة السياحية في الحبانية أضخم مدينة سياحية في الشرق الاوسط .. تقع على بعد (84كم) غربي بغداد على طريق بغداد – الرمادي ، وقد أقيمت على مساحة تقرب من الكيلومتر المربع ، وتمتد الى داخل البحيرة بطول بضع مئات من الامتار . تتألف المدينة السياحية في الحبانية من :- الفندق من مستوى الدرجة الاولى وعدة مطاعم ومسابح شتوية وصيفية داخل الفندق ومركز تسوق سياحي

3- بحيرة الرزازة:

في الطريق من الاخيضر وعلى بعد 18كم من كربلاء تقع بحيرة الرزازة التي تمتد بين محافظتي كربلاء والانبار ويبلغ طولها 60 كم وعرضها 30كم ، ولقد اصبحت هذه البحيرة

****

الواسعة الجميلة منطقة سياحية هامة يقصدها الاف الراغبين في ممارسة شتى انواع الرياضة المائية وهواة صيد الاسماك .

4- بحيرة ساوة:

هي بحيرة مغلقة ذات ماء مالح تقع في محافظة المثنى جنوب العراق على بعد عدة كيلومترات من مدينة السماوة ، البحيرة محاطة بحائط كلسي طبيعي يعيد غلق نفسه عند كسره لسرعة تصلب المادة الكلسية الموجودة بالماء كما وتحتوي على اسماك صغيرة جدا عالية الشحوم اذ تذوب بالكامل عند محاولة طبخها وتتزود هذه البحيرة بالماء من تدفق المياه الجوفية تحت الأرض .ومن المتعارف عليه بين سكان المنطقة ان مياه البحيرة قد فاضت بشكل كبير في يوم ولادة الرسول محمد (ص) ويعد فيضان البحيرة واحدة من الأحداث التاريخية التي حدثت يوم ولادة الرسول صلى الله عليه وسلم. تعد بحيرة ساوة من اهم المعالم المميزة في القطر العراقي وذلك لتكوينها الفريد والظواهر الطبيعية التي صاحبتها فهي تتميز عن البحيرات الأخرى بأمور عديدة منها عدم وجود مجرى مائي سطحي يغذيها بل تعتمد على العيون وما يتدفق من مياه من الشقوق في اسفلها ، ارتفاع البحيرة عن مستوى سطح البحر هو خمسة امتار وهذا ما يحول دون رؤيتها الا من مسافات قريبة جدا .

5- عين تمر:

تقع هذه المدينة عين تمر (شثاثة) جنوب غربي كربلاء على بعد 67كم) وهي منطقة عريقة بما تحمله من اثار حضارية ، وتعتبر ناحية عين تمر اكبر واحة في الهضبة الغربية اذ تشتهر بغابات النخيل والمروج والبساتين وتمتاز بجمال مناظرها وبطيب هوائها في

فصلي الربيع والخريف وغزارة مياهها المعدنية التي تنساب من عيون طبيعية تزيد على الخمسين وهناك انشأ مجمع سياحي يضم 20 شقة سياحية وفندق ومطعم اضافة الى حدائق واسعة .

6- سد الموصل:

سد الموصل يقع هذا السد على نهر دجلة شمال مدينة الموصل بحوالي 60 كم وقد تم انجازه عام 1986ويبلغ طوله حوالي 75 كم من موقع السد ولغاية الحدود العراقية التركية . ومساحة بحيرته حواليي 220 كم2 وقد انشأت عنده مدينة سياحية جميلة تضم عدد من الشقق السياحية الجميلة والمرافق السياحية.

المعالم السياحية في محافظة البصرة

جزيرة السندباد من المناطق السياحية الرائعة في البصرة جزيرة السندباد الواقعة وسط شط العرب مقابل فندق شط العرب في المعقل وترتبط بضفتي الشط بجسر السندباد .فيها حدائق واسعة مزينة بنافورات جميلة واشجار باسقة وفيها منشات لراحة الزائر منها كازينو سياحي ومحلات لبيع المرطبات ودور سياحية للاقامة، هذا بالاضافة الى الفندق العائم الراسي قرب الجزيرة والكازينو الواسعة التي انشئت في الطرف الجنوبي من الجزيرة.

1- بهو الادارة المحلية (البهو السياحي) يقع في شارع دينار الموصل بين العشار والمعقل وتبلغ مساحته الكلية 32800 م2 ويشتمل على مسبح ومسرح كبير وناد ومنتدى ليلي ومطعم وكازينو بالاضافة الى عدة غرف للاقامة مزودة باحدث وسائل الراحة ، وتغطي الحدائق الغناء كل المساحة المحيطة بالمنشات المذكورة.

2- مدينة القرنة: وعلى بعد 74كم الى الشمال من البصرة تقع مدينة القرنة المكان الاسطوري لشجرة ادم وجنة عدن حيث يلتقي دجلة والفرات ليصبا في شط العرب وحيث تكثر المزارع وبساتين النخيل خاصة.

3- ابو الخصيب: يوجد مطعم عصري في قضاء(ابي الخصيب) مدينة الشاعر الكبير المرحوم بدر شاكر السياب ومركز غابات النخيل التي تمتاز بمناظرها الخلابة النادرة المثيل والتي تقع على شط العرب على بعد (26) كم الى الجنوب من البصرة

4- مدينة سفوان: وفي سفوان على الحدود العراقية الكويتية هناك فندق ومطعم سياحي لتأمين راحة المواطنين والسياح.

السياحة في محافظة بغداد

نبذة عن بغداد عاصمة جمهورية العراق المدينة الزاهرة ذات الماضي التليد والحاضر المشرق يخترقها نهر دجلة فيشطرها شطرين .. الرصافة والكرخ... يرتبطان بعدة جسور حديثة ، ويخترق كل شطر عدة شوارع رئيسية ، أهمها في الرصافة شارع الرشيد ويمتد في قلب بغداد ، من باب المعظم وحتى الباب الشرقي ويعتبر مركز بغداد التجاري وعلى جانبيه تقع معظم أسواق بغداد القديمة والحديثة وبموازاته يقع شارع الخلفاء وفيه عدد من الدوائر الرسمية والجوامع والكنائس الأثرية ، وشارع السعدون الذي يبدأ من ساحة التحرير وينتهي بمنطقة المسبح وفيه تقع معظم فنادق الدرجة الممتازة والأولى والسينمات ومكاتب شركات الطيران ووكالات السفر والسياحة وبعض الدوائر الرسمية، وبموازاته يقع شارع أبي نؤاس ويمتد من جسر الجمهورية حتى منطقة الجادرية ويعتبر كورنيش بغداد الرئيسي والشارع السياحي المهم فيها. ويعتبر شارع دمشق من أهم شوارع والكرخ

****

ويمتد من ساحة دمشق حتى شارع المطار الدولي ويقع فيه معرض بغداد الدولي ومحطة القطار العالمية ومتنزه الزوراء.

ومن اهم المعالم التاريخية في بغداد منها

1- المدرسة المستنصرية:

هي من أهم جامعات العالم الإسلامي في العصر العباسي، وقد اكتسبت أهمية خاصة لتدريس اللغة العربية وعلوم الدين والفلك والرياضيات والطب والصيدلة وكانت تضم مستشفى خاص لتدريب طلبتها.تقع المدرسة في جانب الرصافة قرب جسر الشهداء وتطل على نهر دجلة ، لقد تم تشييد هذه المدرسة في عهد المستنصر بالله العباسي وسميت باسمه ، وهو الخليفة السابع والثلاثون الذي استمرت خلافته من (623- 640 هجري/ 1226-1242 م). اما بناء المدرسة فقد استغرق ست سنوات (625-631هجري) وقد رصد لها العباسيون نحو ثلاثة أرباع مليون دينار ذهب. ولكي تؤدي مهامها فقد بلغت الأوقاف المرصد لها نحو مليون دينار ذهب تدر دخلا سنويا يساوي سبعين ألف دينار ذهب. بنيت المدرسة على تخطيط مستطيل تقريبا بطول 104.8 م وعرض 44.20 م جهة الشمال و 48.8 م جهة الجنوب ، وعليه تكون مساحتها الكلية 4836 مترا مربعا، إلا أن المساحة المغطاة بالبناء بلغت 3121 مترا مربعا إذ تتوسط المدرسة ساحة وسطية مساحتها 1710 أمتار مربعة تطل اواوين وهي عبارة عن وحدات بنائية تغطيها اقبية كبيرة وزخارف جميلة مفتوحة بكل اتساعها على الساحة. وفي المدرسة غرف لسكن الطلبة بطابقين وأماكن للدراسة ومكتبة كانت تضم نحو ثمانين ألف كتاب ، إضافة إلى صيدلية ومستشفى وبستان ودار للحديث وأخر للقران الكريم.ومن

****

الناحيــة التاريخيــة اشــتهرت المستنصــرية بســاعتها المتميــزة التــي كانــت تحــدد الوقــت فلكيــا ، فــالى جانــب تحديــد الســاعات كانــت تعين مواضــع الشــمس والقمــر فــي كــل ان، الــى جانــب أعمــال ميكانيكية طريفة كانت تؤديها أجزاؤها.

2- القصــر العباســي: احــد الأبنيــة المهمــة فــي بغــداد مــن العصــر العباســي الثــاني قــرب بــاب المعظــم جهــة النهر.وينســب البــاحثون بنــاءه الــى الخليفــة الناصــر لــدين الله (575-623هجــري/ 1179- 1225م) الــذي تــم فــي زمانــه بنــاء بعــض المعــالم ببغــداد. وقــوام القصــر ســاحة وســطية وغــرف بطــابقين تزينــه العقــادات والمقرنصــات المعمولــة بــالأجر. ومــن مرافــق القصــر إيــوان تــم تــزيين واجهتــه وســقفه بزخــارف اجريــة. وعنــد صــيانة القصــر تــم بنــاء إيــوان أمامــه مــن جهــة النهــر. ونظــرا لشــبه مرافــق وتخطــيط هــذا المبنــى بالمدرســة المستنصــرية فقــد ذهــب الــبعض الــى أنهــا المدرســة الشــرابية التــي ورد ذكرهــا فــي بعــض المصــادر التاريخيــة. لقــد قامــت هيئــة الاثــار والتــراث بــإجراء صــيانة لأجــزاء مــن هــذا البنــاء وعنــد أكمالهــا تــم عــرض مجموعات من الاثار تمثل مراحل تاريخ القطر العربي الإسلامي.

3- المدرســة المرجانيــة: تقــع المدرســة المرجانيــة التــي تعــرف اليــوم بجــامع مرجــان ، بمنطقــة الشــورجة فــي شــارع الرشــيد ، وقــد ســميت بهــذا الاســم نســبة الــى أمــين الــدين مرجــان الــذي شــيدها ســنة 758 هجــري /1357 م ، أي بعــد انتهــاء العصــر العباســي بنحــو مائــة عــام. وكانــت أول عهــدها تماثــل المستنصــرية مــن حيــث احتواؤهــا علــى غــرف للدراســة ولإيــواء الطلبــة، وفــي مطلــع هــذا القــرن تــم هــدم المدرســة وإقامــة مســجد فــي محلهــا ولــم يبــق مــن المدرســة إلا أجزاء منها.

4- سور بغداد وابوابة: عندما اختط أبو جعفر المنصور مدينة بغداد اتخذ التخطيط المستدير لأسوارها والمداخل الأربعة ذات الانعطاف بتسعين درجة لإغراض دفاعية واختط المباني الإدارية والدينية البارزة وسط المدينة ليسهل للناس الوصول لها، وعند انتقال العاصمة الى سامراء عام (221- 222هجري/ 836م) . عادوا لبغداد ثانية عام (279هجري/ 892 م) ، حيث توسع العمران فيها وتم البدء بتشييد الجانب الشرقي لسور بغداد (الرصافة) ،على يد الخليفة المسترشد بالله (512- 529 هجري / 1118- 1135م(ظل السور قائما حتى اواخرالقرن(13هجري/19م)كان سور بغداد الشرقية يتألف من جدار سميك من الأجر تدعمه أبراج عديدة ويتقدمه خندق عميق متصل بدجلة وحوله مسناة. أم أهم أبواب السور الشرقي فكانت : باب المعظم ، باب الظفرية (الوسطاني) ، باب الحلبة ، باب البصلية.ولم يبق من الأبواب شاخصا اليوم إلا الباب الوسطاني.

5- تل حرمل: هو من المواقع الاثارية المهمة ببغداد الجديدة ، و(حرمل) هي التسمية الحديثة له، اما اسمه القديم فهو(شادوبوم) وكان مركزا إداريا تابعا لمملكة اشنونا التي كان مركزها (تل اسمر) بمحافظة ديالى. وأقدم سكن للمدينة هو منذ العهد الاكدي وسلالة أور الثالثة

6- عقرقوف: مدينة أثرية هامة وهي أحدى المدن التي بنيت وفق مفاهيم العمارة السومرية- البابلية على مسافة 30 كم من مركز مدينة بغداد الى الشمال الغربي منه. اما زمن تشييدها فيعود لبداية القرن الخامس عشر ق.م.

7- المدائن: من المدن التاريخية المهمة التي تقوم أطلالها على الضفة الشرقية الى الجنوب من مركز بغداد بمسافة 30كم، ويرجع تاريخ تشييدها الى حدود القرن الثاني قبل

****

الميلاد ومن ابرز معالمها الشاخصة طاقها الشاهق وهو جزء من قصر كبير على مقربة من نهر دجلة ويرجع عهده الى منتصف القرن الثالث للميلاد ويعتبر هذا الطاق من اكبر الطوق المشيدة بالاجر في العالم وأعلاها ، ان طراز بنائه متطور عن أساليب معمارية عراقية عريقة، ففكرة الإيوان جاءت متطورة عن الأبنية العراقية القديمة آذ تعطي واجهات مداخل المدن وبعض القصور الأشورية تسلسلا واضحا في تطور فكرة الإيوان.

المعالم التاريخية في محافظة النجف

1- قصر الأمارة: يقع قصر الأمارة بجانب مسجد الكوفة ويرتبط تاريخه بمدينة الكوفة سنة 17ه حيث ذكر البلذري والطبري في رواياتهم تزامن بناء قصر الأمارة مع بداية تخطيط مدينة الكوفة . قصر الأمارة مر بثلاث عصور,ا لعصر الراشدي والأموي والعباسي وهناك دور يمثل الفترة الأيلخانية . وبدأ إهمال قصر الأمارة بعد فقده الوظيفة الرسمية كمقر للحكام وتعرض القصر الى طريق كبيرمن خلال الدور الثاني مما قد يكون سببا لهجره وتركه ثم توالت عليه هجمات أقوام معاوية كالقرامطة على مدينة الكوفة وقد أثرت على بناء القصر وأندثاره وألان لا يوجد من القصر أساسه .

2- خان الرحبة: يقع خان الرحبة على طريق الحج القديم بمنطقة منخفضة بحدود (30كم) حتى يصل الى قرية الرحبة. وبني هذا الخان بالحجر والجص وسقفت وحداته البنائية بواسطة العقود الأقبية وقياسات بناء الخان (80-110م) وفيه أبراج نصف دائرية في الأركان والمدخل الرئيسي للخان كبير وسط الضلع الشرقي وبشكل بارز عن الضلع بحدود (15)م.

3- خان الشيلان: يقع خان الشيلان في وسط مدينة النجف الأشرف بداية شارع الخورنق ويعود تاريخه الى نهاية العهد العثماني ، قام بأنشائه احد المحسنين لغرض إيواء الزائرين الى مدينة أمير المؤمنين المقدسة في مواسم الزيارات والمناسبات الدينية وعند أكماله لم يستخدم الخان للغرض المذكور بل أصبح مقر للحاكم العثماني في النجف الأشرف ، وللخان حوادث تاريخية في تاريخ العراق حيث حاصر مجموعة من الثوار الحاكم العثماني لمدينة النجف الأشرف.

4- بحر النجف:وهو اسم من أسماء النجف وهو بحر النجف وكان يسمى (ني), ويعتبر بحر النجف من أهم الظواهر وهو عبارة عن خط انكساري حدث بحركة انكسارية في قشرة الأرض أدى الى هبوطها مما يدل على الشكل الطولي للحافات الشرقية المرتفعة.

5- قصر النعمان بن منذر: يعتبر قصر النعمان من القصور التي تعود لمملكة الحيرة القديمة ودولة المناذرة الأخمينيين والتي كان لها شأن كبير في التاريخ العربي في عصر ماقبل الإسلام وقد بقيت اثارها شاخصة تساير أحداث التاريخ وتصاحبه وتغنى الشعراء بأطلالها وآثارها .

معالم التاريخية في محافظة كربلاء المقدسة

حول مدينة كربلاء المقدسة تعتبر كربلاء مدينة القباب والمآذن الشماء من المدن العراقية القديمة التي يعود تاريخها الى العهد البابلي . يكاد تاريخ مدينة كربلاء يبدأ بمقتل الامام الحسين بن علي(ع) وصحبه الكرام فيها سنة(61 حين صارت للمدينة مكانة دينية وأصبحت تقترن بهذه المكانة لوجود قبر الأمام الحسين (ع) فيها ، ومن أهم الأماكن الأثرية الموجودة .

1- حصن الأخيضر:

حصن الأخيضر من الأبنية الأثرية الدفاعية الشاخصة, وهو من المعالم العسكرية المميزة في العمارة الإسلامية من حيث التصميم والهندسة لا في العراق وحسب بل في الوطن العربي والإسلامي يقع الحصن على طريق صحراوي يربط العراق بالعالم الخارجي يصل بين حلب-البصرة من جهة أخر

2- قطارة الامام علي بن أبي طالب(عليه السلام

(:تقع قطارة الامام علي بن أبي طالب(ع) في بداية الطريق المؤدي الى حصن :الاخيضر عين التمر وهي كرامة تعود الى الامام علي(ع) أثناء عودته وجيشه من معركة (صفين) وتطل على بحيرة الرزازة.

3- موقع الاقيصر الاثري:

تقع منطقة الاقيصر الى الشمال الغربي من حصن الاخيضر وبحدود (كم) عن الرزازة وهذه المنطقة عبارة عن تلول أثرية ومقابر مسيحية قديمة، وتمخضت أعمال التنقيب في التل الرئيسي عام 78-79 عن اكتشاف كنيسة شرقية تعود للقرن الأول الميلادي وعليها كتابات وصلبان محفورة على. الجص .

4- قصر شمعون: يقع هذا القصر في قضاء عين التمر ، على الطريق الذي يربط عين التمر ببحيرة الرزازة ، المبنى ينسب الى شخص يدعى شمعون بن جابر يرقى تاريخه الى القرن السادس وأوائل القرن السابع ما قبل الإسلام وهو مشيد بالحجر والطابوق والجص

5- خان الربع: يقع في ربع المسافة تقريبا بين محافظتي كربلاء والنجف ، وكان هذا الخان مخصصا لراحة المسافرين والزائرين الذين يقصدون العتبات المقدسة في القرون الماضية.

المعالم الاثرية في محافظة بابل

1- اثار بابل: تقع على بعد 5كم شمال مدينة الحلة وغدت أشهر مدينة في العالم القديم والحديث وأصبحت أعجوبة العالم القديم ولا سيما بعد اكبر اتساع لها على يد الملك البابلي المشهور نبوخذ نصر(605-562 ق.م) حتى صارت عنوان حضارة وادي الرافدين جميعه ، تسمى بلاد بابل (بابلونيا) ، وتعتبر أسوارها وجنائنها المعلقة من عجائب الدنيا السبع.

2- البرس: تقع مدينة البرس الى الجنوب من الحلة بزهاء 15 ميلا ، وبرجها المدرج علامة شاهقة في الطريق مابين الحلة والكفل واسمها الحالي (البرس) تحريف لأسمها البابلي القديم "بورسيا" وهي صحيفة سومرية معناها "سيف البحر" أو قرن البحر" كونها كانت تقع على حافة غدير أو بحيرة على غرار بحر النجف .

<u>المعالم التاريخية في محافظة الموصل</u>

1- تل النبي يونس (عليه السلام) : يقع داخل مدينة الموصل الأثرية ويضم قصر اسر حدون وقصر سنحا ريب ويعتبر من أثمن ما بقى من مدينة نينوى حيث لم تمتد إليه أيد العبث والتخريب ويسمى أيضا (تل التوبة).

2- تل قوينجق: استكشفه العالم الأثري ب.أ بوتا 1842م-1851م حيث أماط اللثام عن قصر أشور بانيبال ومكتبته العظيمة .

3- تل الرماح: يقع غربي الموصل 80كم ، يشتهر بزقورة بجوار معبد منتظم الشكل يرجع الى 1800ق.م .

4- سور الموصل: يبلغ محيط السور12كم, مستطيل الشكل مبني بالحلان الأسمرفيه أبراج حجرية وله عدد من البوابات منها (العمادي ,الجصاصين, الميدان, كندة, السر, العراق, لكش, القصابين, المشرعة, الجسر, القلعة) وينتهي السور من الأعلى بشرفات وتليها أبراج من اللبن مرتفعة تشكل الخط الدفاعي الثاني.

5- قلعة بشطابيا: يرجع تاريخها الى القرن السادس الهجري ولعبت دوراً في حصار الموصل عام 1156هـ ولها بابان احدهما يؤدي الى النهر ويسمى (باب السر) والأخر يؤدي الى الميدان الذي أمامها ويسمى (باب القلعة)،وباشطابيا تعني (القلعة الكبير).

المعالم التاريخية فى محافظة دهوك

1- قلعة العمادية:

****

وتعتبر من القلاع الحصينة التي لعبت دورا بارزا في تاريخ العراق عبر الأجيال الغابرة ، فهي تربض فوق جبل يبلغ ارتفاعه حوالي 1400 م عن سطح البحر ، بيضوية الشكل ترتكز على قطعة صخرية واحدة محدودة المساحة تحيط بها قمم شاهقة من الجبال .لهذه القلعة مدخلان أولهما يسمى باب الزيبار لأنه كان يؤدي الى قضاء الزيبار والثاني باب الموصل لان الناس كانوا يسلكونه في ذهابهم الى مدينة الموصل.سميت قلعة العمادية بهذا الاسم نسبة الى مؤسسها عماد الدين الزنكي الذي بناها في سنة 537 هـ وتبعد عن مركز المحافظة بحوالي 90 كم بطريق مبلط .

2- الجسر العباسي:

يقع هذا الجسر على نهر الخابور في زاخو وهو مشيد بالحجر ويبعد عن مركز المحافظة بحوالي 55 كم بطريق مبلط.

المعالم التاريخية في محافظة صلاح الدين

مدينة سامراء: وهي احد مدن العراق الإسلامية القديمة فهي بحق إحدى كبريات مدن العالم العربي الإسلامي . وهذا الأمر يجعلك متشوقاً لزيارتها والاطلاع على معالمها .وهي احد مدن العراق الإسلامية القديمة فهي بحق إحدى كبريات مدن العالم العربي الإسلامي . وهذا الأمر يجعلك متشوقاً لزيارتها والاطلاع على معالمها .تمتد أطلال سامراء على الجانب الشرقي لنهر دجلة لأمتداد خمسة وثلاثين كم .ابتداء من سامراء الحديثة والى الجنوب : الجامع الكبير والملوية ، قصر بلكوراه ، القائم والقادسية . والى الشمال الملوية بيت الخليفة وساحة الفروسية وتل العليق وسور اشنان وجامع أبي دلف والمتوكلية ونهر الرصاصي والى الشمال مدينة الدور . أما في الجنوب فقد شيد الخلفاء بعض القصور كان

****

أهمها المعشوق (العاشق) والحويصلات .ولعل أهم ماتشاهده في سامراء هو : مسجدها الجامع ، ودار الخليفة ، وجامع أبي دلف ، وقصر المعشوق ، والروضة العسكرية .

السياحة العلاجية في العراق نموذجا

1- حمامات العليل / نينوى: ويتميز بمياهه المعدنية التي تحتوي صفات كيمياوية تصلح لمعالجة الامراض التالية :1-أمراض الروماتيزم والتهاب الفقرات والمفاصل2-الامراض الجلدية3-الامراض النسائية4-الالتهابات والاورام المزمنة والعصبية5-داء الملوك6– افرازات الغدة الدرقية.

2- عين التمر / كربلاء: من ابرز ما تتميز به هذه الواحة الجميلة هي كثرة العيون المعدنية الموجودة فيها بحيث اضحت الملاذ الذي يلجأ اليه من يبحث عن علاج للامراض الجلدية .تقع عين التمر الى الجنوب الغربي من مدينة كربلاء المقدسة بمسافة 67 كم وسميت بعين التمر لكثرة التمر الموجود فيها. تنتشر العيون ذات المياه المعدنية التي يخرج من اعماقها ويلاحظ كثرة الكائنات الحية الموجودة فيها ويمكن مشاهدتها بكل وضوح ومياه العيون هذه قليلة الملوحة بصورة عامة وهي تحتوي على الكلوريدات والكبريتات مما يجعلها غير صالحة للشرب لكنها مميزة في علاج الكثير من الامراض الجلدية خاصة.

كذلك توجد سياحة علاجية في محاظة بابل منها مقام النبي ايوب وبه بئر من الماء يستشفي به الناس من جميع المحافظات وعين الامام الحسن في النجف .

المرافق السياحية التابعة لهيئة السياحة

1- جزيرة بغداد السياحية: تقع شمال العاصمة بغداد على بعد حوالي 20 كم على ضفاف نهر دجلة في منطقة الفحامة تبلغ مساحتها الكلية حوالي (500) دونم والطاقة الاستيعابية لها هي (20.000) زائر يوميا وبكثافة تقدر بـ (63) م2 للزائر.

2- جزيرة الاعراس السياحية: (ام الخنازير) كما تسمى سابقا تم افتتاحها عام 1979 مساحتها الكلية (678) دونم تحتوي على مجمعين :-أ- مجمع الاعراس ب- مجمع الخضراءA- أ- مجمع الاعراسB- ب- مجمع الخضراء

3- بحيرة الجادرية : بحيرة الجادرية تقع في قلب العاصمة العراقية وتغفو على ضفاف نهر دجلة تستمد مياهها منه وهي من الاماكن السياحية التي تجتذب اعداد كبيرة من الزائرين المحليين بقصد المتعة والترفيه كونها من الاماكن الهادئة في العاصمة بغداد وذلك لموقعها السياحي الجميل وجوهها النقي ويضيف عليها العمل السياحي ميزة اضافية التى لعبة الايرادات دوراً كبيراً في بقاءها وتطويرها حيث من المؤمل اضافة تنوع في مستوى الخدمات المقدمة تتناسب مع حاجات الزائرين ورغباتهم .وهي تشغل مساحة (270) دونم , تتكون من بحيرة اصطناعية , ومطاعم ومتنزهات, ومراسي زوارق , ومدينة العاب وفعاليات سياحية اخرى